

ذهب لقراء مصر ورحلات للقراء العرب

اقطع هذا الكوبون وانظر التفاصيل داخل العدد

مع هذا العدد **هدية** صورة بالالوان للنجم اسماعيل يس

كوبون الكواكب العدد ٢١٣

الاسم ....

المهنة ....

العنوان ....



مع اليوم رجاء عبده

بدأت حياتها الفنية تعمل وراء ميكروفون الاذاعة باسم مستعار فهى من أسرة محافظة ، وقد نجحت فى بداية حياتها الفنية مما شجع المنتجين السينمائيين الى أن يسندوا اليها بطولة الافلام الغنائية ، فقامت بدور البطولة فى فيلم «وراء الستار» الذى أخرج عام ١٩٣٦ .. ثم أسند اليها المخرج محمد كريم دور البطولة فى فيلم «ممنوع الحب» أمام الموسيقار محمد عبد الوهاب .. واشتركت فى عدة أفلام غنائية نالت أكبر قسط من النجاح .. ورجاء عبده أم مثالية بجانب أنها من المطربات الكبيرات .. وقد غامرت فى ميدان الانتاج السينمائى فلم توفق كما كانت تنتظر .. وهى اليوم فى شبه عزلة فنية ينتظر أن تخرج منها قريبا . لتطرب الجمهور بصوتها الجميل

تعتز رجاء بهذه الصورة .. فهى أول صورة التقطت لها فى بداية عملها فى الاذاعة ، ونشرتها لها الصحف الفنية بعد أن أضفت عليها القابا جميلة مثل « ذات الحنجرة الذهبية » و « المطربة الموهوبة » ..



رجاء الام .. انها تحنو على ابنها عصام وتهتم بنظام معيشته ، وتحاول أن تجعل منه طفلا نموذجيا



رجاء فى دور الاميرة السجينة فى فيلم «وراء الستار» أول الافلام لتى اشتركت فى تمثيلها



صورة تذكارية التقطت لرجاء وهى تقوم بتوزيع سندات القرض الوطنى أيام الحرب، وقد ساهمت ببيع عدد كبير من هذه السندات

كلمة الاسبوع :

أين صندوق المعاشات

ثارت فى الاسبوع الماضى ضجة كبرى حول الاجراء الذى اتخذته ادارة الفــرقة المصرية الحديثة ، عندما قررت قطع المعاش الضئيل الذى كانت تصرفه للسيدة زينب صدقى والاستاذين جورج أبيض وعبد العزيز خليل . وقد أعلن مدير الفرقة أنه انما فعل ذلك مضطرا ، تنفيذا لما طلبه ديوان المحاســبة ، وبتوجيه من مصلحة الفنون التى تشرف على الفرقة

ولا نريد أن ندخل فى تحقيق الكشف عن المسئول الحقيقى عن هذا الاجراء ، وهل هو ديوان المحاسبة الذى أنكر رئيســه فى حديث صحفى ما نسب الى الديوان ، أم هو الفرقة المصرية ومن ورائها مصلحة الفنون . وانما نريد أن نقول ان الامر كله أخطر من أن تكون الكلمة النهـــائية فيه للتعليمات والاجراءات المالية والاختلاف على تفسيرها وتطبيقها .

انه أمر يتعلق بمدى ايماننا بحق فنان خدم المسرح عشرات السنين ، وكان من رواده الاولين ، والمع نجومه دهرا طويلا . هل نؤمن بأن من حق هذا الفنان أن نكفل له لقمة العيش اذا تقدمت به السن وتقاعد عن العمل ، ولم يكن له مورد

هل نترك ممثلا كجورج أبيض يشعر بالحاجة وهل ندع ممثلة كزينب صدقى تتعرض للجوع ، لان الدولة التى تبلغ ميزانيتها مئات الملايين من الجنيهات تعجز عن تدبير معاش لهما لايزيد على مرتب موظف فى الدرجة السادسة ؟! واذا كانت زينب صدقى قد وجدت من يستثير من أجلها عواطف الجمهور وينظم لها نوعا من الاكتتاب الشعبى، فماذا يفعل غيرها من الممثلين المحتاجين ؟

وهنا نعود الى أصل المشكلة ، لنجد أن الدولة قد حاولت علاجها ، فوضعت لها الحل من الناحية القانونية أو النظرية . ولكن هذا الحل ظل حبرا على ورق ، بسبب اهمال الفنانين أنفسهم ، وفشلهم المحزن فى تنظيم نقاباتهم ، واغضاء مصلحة الفنون وسكوتها عن هذا الفشل واليك البيان :

فقد صــــدر فى أعقاب الثورة القانون الذى أنشأ النقابات الفنية ، وحولها من نقابات عمالية الى نقابات مهنية ، ونص على تكوين اتحاد يجمع بينها تكون له ميزانية خاصـــــة لتمويل صندوق الاعانات والمعاشات .

وقد حدد القانون وسائل هــذا التمويل ، فنص على أن يدفع كل عضو من أعضاء النقابات الفنية لحساب الصندوق واحدا فى المائة من أجره ، ومن قيمة العقود التى يوقعها . كما نص على انشاء طوابع توضع على جميع العقود والاوراق والاتفاقات التى يجرى التعامل بها فى الحقل الفنى . زيادة على التبرعات والاعانات الحكومية

وقد كان المأمول أن يتم تنظيم اتحاد النقابات الفنية ، واعداد القرارات واللوائح التنفيذية الخاصة به ، والبدء فى تحصيل الرسوم والاموال الخاصة بتمويل الصندوق ، بحيث لا يمضى عام واحد حتى تكون قد تجمعت لديه من الاموال ما يسمح بتقــديم الاعانات والمعاشات المطلوبة

ولكن مضت أعوام ولم يتم شىء من ذلك ، وبالتالى ظلت خزانة الاتحاد خاوية ، ولم يدفع الفنانون شيئا من التزاماتهم القانونية لماذا ؟!

اسألوا النقابات الفنية ، ومجلس ادارة الاتحاد، واسألوا مصلحة الفنون التى تشرف على تنفيذ القانون . اسألوهم لانهم يشـــتركون جميعا فى مسئولية اهدار حقوق الفنانين التى كفلها القانون

ولو كان القانون قد نفذ على وجهه الصحيح لتكفل صندوق المعاشات بدفع معـــاش زينب صدقى وجورج أبيض وغيرهما ، كما تدفع نقابة المحامين مثلا معاشا لمن يحتاج اليه من أعضائها

ولكن النقابات الفنية أمضت عدة الاعوام فى الخلافات والمشاجرات والانقلابات ، بينما وقفت مصلحة الفنون تتفرج على ما يجرى من مهازل



سد شاريس
«م . ج . م»

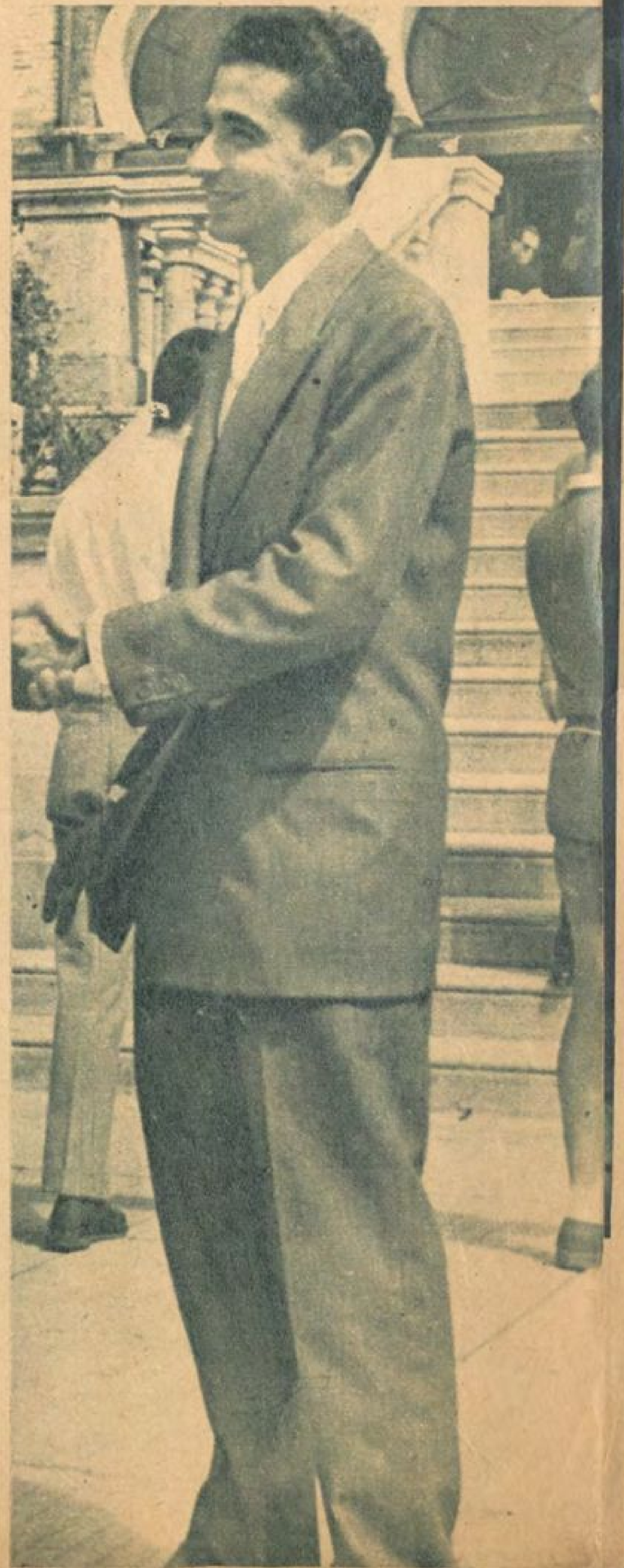
العدد القادم

الموسم

تحفة الكواكب السنوية

زوبعة فى الوسط الفنى ..

☆ يوسف شاهين أمام النيابة بتهمة ارتكاب التمثيل
☆ أحمد علام يقاضى عبد الحليم حافظ وماجدة ومارى كوينى وحلمى حليم
☆ ٨٠٠ ممثل من أعضاء النقابة لايجدون العمل



يقف المخرج يوسف شاهين أمام محكمة الجنح يوم ٧ نوفمبر القادم متهما بالتمثيل !

فالتمثيل أصبح جريمة عقوبتها الحبس ٣٠ يوما وغرامة ٥٠ جنيها ، اذا قام به شخص لم يقيد بجداول نقابة الممثلين . ذلك ان قانون نقابة الممثلين يقضى بألا يعمل ممثلا الا عضو النقابة ، واستثنى من ذلك حالة واحدة يسمح فيها لغير النقابى أن يزاول مهنة التمثيل ، هى أن يكون الدور المسند اليه يتطلب شخصا ليس له نظير بين أعضاء النقابة

وفى فيلم « محطة مصر » الذى يخرجه يوسف شاهين دور رجل أعرج أطلق عليه اسم المنياوى واختار المخرج لنفسه القيام بالدور

ولكن النقابة اعترضت على قيام يوسف شاهين بالتمثيل

وقال يوسف شاهين ان الدور الذى يمثله لا يستطيع أن يقوم به أى عضو فى نقابة الممثلين !..

ورد أحمد علام نقيب الممثلين بأن فى النقابة لجنة مكونة بحكم القانون لبحث هذه الحالات . وطلب السيناريو من المخرج لعرضه على اللجنة حتى اذا ما تأكد لها أن الدور يتطلب شخصا ليس له نظير بين أعضاء النقابة، سمحت ليوسف شاهين بتأديته

وبعث يوسف شاهين بالسيناريو الى النقابة ، ومعه طلب لقيده عضوا بالنقابة .. ولم ينتظر يوسف شاهين قرار اللجنة . بل قام بتمثيل الدور وتصويره

وازاء ذلك قدم الاستاذ أحمد علام نقيب الممثلين بلاغا الى النيابة ..

واستدعت النيابة يوسف شاهين للتحقيق معه ، ثم قررت تقديمه الى المحاكمة !!

وسألنا يوسف شاهين :

◆ ما الذى جعلك تتمسك بتمثيل هذا الدور؟

ـ أنا مخرج الفيلم وأنا المسئول عنه أمام المنتج وأمام الدولة وأمام الجمهور . وقد رأيت أننى أصلح من يؤدى هذا الدور

◆ الا يوجد بين اعضاء نقابة الممثلين من يصلح لتادية الدور ؟

ـ لا .. ان اعضاء النقابة العاطلين لايصلحون للتمثيل والا لما تعطلوا ، فالممثل الصالح يطلبه المخرجون ، اما الممثل الفاشل فان المخرجين يتجاهلونه ولا يعطونه أدوارا

◆ قيل ان النقابة محقة فى تصرفها حيالك؟!

ـ ان هذا يجعلنا نناقش الموضوع من ناحيته العامة ، وليس من ناحيته الشخصية ، فان نقابة الممثلين لا يحق لها ان تتدخل فى عمل المخرج خاصة اذا أصرت على أن من حقها أن تطلب السيناريو للاطلاع عليه ، فهذا أمر يتنافى مع سرية السيناريو وسرية العمل فى الفيلم ، واذا كان هناك من يقرر لمن يسند دور من الادوار فى الفيلم ، فهو المخرج أو المنتج بلا شك لانهما أكثر دراية من النقابة بالشخصية التى يتطلبها الدور . لذلك فان هذا التصرف سيعطينى الفرصة لبيان وجهة نظرى أمام جهة مسئولة

◆ لماذا لم تنتظر راى اللجنة المكونة فى النقابة لبحث السيناريو ؟

ـ المسالة مسالة مبدأ ، وليس لنقابة الممثلين اطلاقا أن تحكم على صلاحية ممثل لاداء دور من الادوار ، واذا سئلت عن رأيى فى الجهة التى يجب اعطاؤها هذا الحق ، فانى أقول ان نقابة السينمائيين اقدر على ذلك ، لانها تضم الفنيين الذين يشرفون على الافلام ، وهم الذين يجب أن يقرروا صلاحية الممثل للدور وليس الممثل نفسه

◆ هل هذا هو رايك فى قانون نقابة المهن التمثيلية ؟

ـ رأيى أن تفسير النقابة للقانون يقفل الباب أمام الوجوه الجديدة ، فلا يمكن أن يظهر وجه جديد اذا استمرت هذه القيود التى تحاول النقابة فرضها ، فالمخرج اذا ما اكتشف وجها جديدا فهو يسند اليه الدور ويقدم له طلبا للانضمام للنقابة ، اما أن ينتظر المخرج حتى يتم قبول الوجه الجديد عضوا بالنقابة ثم يبدأ فى العمل، ففيه مضيعة للوقت ، ومضيعة للجهد، واذا التزم المخرجون بهذا الشرط فانهم سيفضلون عدم تضييع الوقت فى البحث عن الوجوه الجديدة ، وأنا من ناحيتى ، اذ استمر الوضع على هذا الحال فساكفى نفسى مؤونة البحث عن الوجوه الجديدة بل مؤونة العمل فى السينما ذاتها

◆ هل اسندت ادوارا فى فيلمك الاخير لممثلين غير نقابيين سواك ؟

ـ ربما ... لسبب بسيط وهو أننى لا اعرف .

يوسف شاهين ... حققت معه النيابة لانه مثل دورا فى فيلمه « محطة مصر ».

من هم النقابيون ومن هم غير النقابيين . ولكني أريد أن أقول انني اذا وجدت فتاة تصلح لاداء دور من الادوار فليس من المعقول أن اتركها واطلب « سنية زمبلك » من النقابة لتمثيل الدور

◆ ومن هى « سنية زمبلك » هذه ؟

ـ ان النقابة مملوءة بسنيات زمبلك لا سنية واحدة ، وهو تعبير أردت أن أبين به أن الممثلات العاطلات لا يصلحن للتمثيل والا لما تعطلن

أما أحمد علام نقيب الممثلين ، فيبدو أنه مشغول جدا فى هذه الايام بشئون النقابة ، ولذلك فقد بحثنا عنه طويلا حتى عثرنا عليه نائما فى منزله فايقظناه وذهبنا به الى مكتبه فى نقابة الممثلين حيث دار الحديث التالى :

◆ لماذا ابلغت النيابة ضد يوسف شاهين بينما يقوم بالتمثيل كثيرون من غير النقابيين ؟

ـ تأكد أننا لن ندع أحدا يمثل الا اذا كان عضوا عاملا بالنقابة . فمن يريد أن يكون ممثلا، فعليه أولا أن يصبح عضوا بالنقابة

◆ لماذا لا تسمح النقابة لغير النقابى بالتمثيل اذا قدم طلبا للانضمام للنقابة ؟

ـ لان عضوية النقابة لها شروط ، فلا يجب أن يقوم شخص بالتمثيل الا اذا كانت تتوافر لديه هذه الشروط ، ولجنة القيد هى التى تقرر ما اذا كانت الشروط تتوافر فى طالب الانضمام أم لا ، ولا يؤكد توافر الشروط فى الشخص الا قبول قيده

◆ هل أبلغت النيابة ضد احد غير يوسف شاهين بتهمة التمثيل دون أن يكون عضوا بالنقابة ؟

ـ نعم .. أبلغنا ضد كثيرين

واخرج أحمد علام من درج مكتبه كشفا أخذ يقرأ منه أسماء الذين أبلغت عنهم النقابة وتحقق النيابة معهم :

● سهير البابلى التى أسند اليها دور فى فيلم يخرجه زهير بكير

● يوسف فخر الدين مثل فى فيلم لمارى كوينى

● حورية العراقى « رفيعة هانم » التى عملت مع ماجدة

● المونتير محمد نبيه وابراهيم خان وسهام مراد ورجاء سراج وسوزان فؤاد وقد اشتركوا جميعا بالتمثيل فى فيلم « القلب له أحكام » الذى أخرجه حلمى حليم

◆ وهل هناك مسئولية على زهير بكير ومارى كوينى وماجدة وحلمى حليم ؟

ـ طبعا فهم شركاء فى الجريمة . وقد أبلغت



« فى النقابة ..٨٠٠ عاطل يجب الا ياخذ العمل منهم غير النقابيين ! »



« أنا أؤدى واجبى وانفذ مواد القانون ولا تقع مخالفة الا واقوم بابلاغ النيابة»

النيابة أيضا ضد شركة الافلام العربية وضد الفرقة المصرية .. وقد ذهبت أمس الى النائب العام وقدمت له بلاغا ضد مصلحة الفنون لانها الحقت بفرق المسرح الشعبى أشخاصا غير نقابيين ، وانا لا افهم ابدا ان تكون مصلحة الفنون هى التى تخالف قانون النقابة ، بينما كان الواجب عليها الا تحترمه فحسب ، بل ان تسعى أيضا لكى يحترمه الجميع

◆ هناك مخرجون غير يوسف شاهين يقومون بالتمثيل فهل هم اعضاء بنقابة الممثلين ؟

ـ نعم .. حسين صدقى عضو ومحمود ذو الفقار عضو وعز الدين ذو الفقار عضو

◆ والمطربون الذين يمثلون هل هم اعضاء ؟

ـ كلهم أعضاء ..فريد الاطرش وشادية وسعد عبد الوهاب .. وانا اذكر ان عبد الحليم حافظ قام بالتمثيل قبل أن يصبح عضوا بالنقابة فابلغنا النيابة ضده ، وهو الآن عضو فى النقابة

◆ ما رايك فى ان اللجنة الموجودة فى نقابة الممثلين لا يجب ان تحكم فيما اذا كان الدور المراد اسناده الى شخص غير نقابى يستحق ذلك ام لا ؟

ـ لماذا .. لقد تقدم عز الدين ذو الفقار يطلب للسماح لشقيقه صلاح ذو الفقار بالتمثيل فى أحد أفلامه لان الدور الذى سيسنده اليه دور ملاكم جامعى حصل على بطولة دولية ، وصلاح ذو الفقار ملاكم وهو أصلح من يؤدى الدور ، ولما قرأنا السيناريو بحثنا بين أعضاء النقابة فلم نجد من يصلح لاداء الدور ، وسمحنا لصلاح ذو الفقار بالتمثيل .. والقائمقام مظهر الذى مثل دور الفارس ، الم تسمح له النقابة بالتمثيل لعدم وجود من يصلح لاداء دوره بين أعضاء النقابة ؟. اننا غير متعنتين ، ولكننا نواجه مشكلة بطالة بين الممثلين ، ولا نريد أن تضيع حقوقهم

◆ كم عدد المتعطلين فى النقابة ؟

ـ أكثر من ٨٠٠ ممثل ، اى حوالى نصف أعضاء النقابة . وسبب تعطلهم هو هبوط الانتاج السينمائى من مائة وأربعة أفلام فى السنة الى خمسة وثلاثين فيلما فقط . وهذا فضلا عن تخفيض الاجور أيضا

◆ وكيف تعلم النقابة ان غير نقابى يقوم بتمثيل احد الادوار قبل عرض الفيلم ؟

ـ أعضاء النقابة الذين يعملون غير راضين عن تعطل زملائهم ولذلك فهم يبلغوننا أولا بأول كلما وجدوا أجنبيا يعمل الى جانبهم

◆ هل تقوم الاذاعة بتشغيل غير نقابيين فى تمثيلياتها ؟

ـ أحيانا ، ولكنى اتصلت بمدير الاذاعة فوعدنى بعدم تشغيل غير النقابيين ، وأنا على يقين من أنه سيبر بوعده

وختم علام حديثه وهو يقول بأسى :

« ان ما يحز فى نفسى انى علمت أخيرا أن المطرب صالح عبد الحى ليس عضوا بنقابة الموسيقيين ولذلك لا تستطيع النقابة أن تساعده بعد أن تدهورت به الحال . وأنا لا أريد لممثل أن يتدهور حاله ثم لا يجد عونا من نقابة الممثلين »



النجمة التى يطاردها امبراطور السينما

جولييت جريكو نجمة السينما الوجودية التى تتفنن فى تنفيذ تعاليم أستاذها جان بول سارتر عميد الوجوديين . جولييت هذه سحرت باريس فى مدة قصيرة وأصبحت من أشهر نجوم المسرح والسينما الفرنسية ، ومنهـــا انتقلت الى هوليوود حيث مثلت أحد أدوار البطولة فى فيلم « الشمس تشرق أيضا » أمام النجم تايرون باور ، وخلال تمثيلها لدورها فى هذا الفيلم شاهدها المنتج داريل زانوك « امبراطور السينما الامريكية » كما يطلقون عليه

وذاعت قصة حبه لها ، حب عنيف من جانب واحد ، دفع زانوك الى أن يطاردها فى كل مكان ، بل قيل انه كان يطير فوق الغابات الافريقية مستكشفا بطائرته الخاصة للعثور عليها بين الاحراش أثناء اشتراكها فى تمثيل فيلم انجليزى ! ..

وتفاصيل القصة أن جولييت كانت جالسة فى أحراش افريقيا تنتظر أوامر المخـــرج الانجليزى للوقوف أمام الكاميرا : وفجأة والجميع يعملون بهمة ونشاط ، دوى أزيز محركات طائرة ضخمة فى الجو ، وأخذت الطائرة تقوم بحركة استكشاف ... وأخذ المخرج الانجليزى يشد شعر رأسه فى غضب ويصيح : « لقد عاد المليونير المتهور يطاردنا للمرة الثانية ويمنعنى من اتمام تصوير فيلمى ! » ثم أخذ يصيح بالعاملين فى الفيلم ليختبئوا قبل أن يراهم

هذا المتهور الذى لم يكن سوى داريل زانوك ... ولم تثمر احتياطات المخرج فقد رآهم داريل من الجو ، وأخذ يهبط بطائرته حتى استقرت فى مكان قريب منهم ، كل هذا وجولييت جريكو جالسة فى مقعدها ، هادئة تبتسم فى وجه المخرج وتقول له : وماذا أفعل أنا اذا كان هذا « اليانكى المتهور » قد أعجب بى ؟ .. فاوضه على شراء الفيلم لحسابه حتى يتركك فى سلام ؟! »

وفجأة برز داريل من بين الاشجار والسيجارة الضخمة فى فمه ، ونظر الى جولييت واندفع اليها يقول : « اين أنت يا عزيزتى ، لقـــد بحثت عنك طوال اليوم لاريك مجموعة الحيوانات التى اصطدتها هذا الاسبوع »

وتأبط داريل ذراع جولييت واتجه الى الطائرة ، بينما أخذ المخرج الانجليزى ، يشد شعره غيظا

ان الجميع يتوقعون اليوم أن يتم زواجها من داريل زانوك أو « اليانكى المتهور » كما تسميه جولييت نفسها



قصة طلاق عبد الوهاب كاملة

انتهى الامر اخيرا وطلق عبد الوهاب زوجته السيدة اقبال نصار.. فقد أصرت السيدة اقبال على أن يطلقها عبد الوهاب رغم المساعى الكثيرة التى بذلت عندها للعدول عن طلب الطلاق .. لم تكن أمها تريد لها الطلاق ، ولم تكن أسرتها تريد انهاء الحياة الزوجية بهذه الصورة ، الا أن اقبال نصار قالت أنها تعبت من حياتها كزوجة لعبد الوهاب ، ودفعت الثمن من صحتها

اتصل عبد الوهاب بشقيق السيدة اقبال المهندس على نور الدين نصار ليعرف رأى الاسرة فى طلب اقبال للطلاق ، وذهب على نور الدين نصار ليقول لعبد الوهاب ان الاسرة نزلت عند الحاح السيدة اقبال التى توصلت الى اقناع الاسرة بوجهة نظرها

وبدأت مفاوضات الطلاق ، وأعلنت اقبال نصار أنها تتخلى عن اية شروط قائلة أنها ستترك لعبد الوهاب تقدير النفقة التى تكفل لاولاده العيش فى المستوى اللائق به

واجتمع عبد الوهاب بعدها مع محامييه الاستاذين توفيق رفقى وحنفى ابو العلا ، بحضور محامى الزوجة الاستاذ محمد ابوشادى يوم السبت الاسبق للوصول الى أسس نهائية لاتمام الطلاق .. ووافق عبد الوهاب على أن ينتقل من الشقة ويتركها لزوجته [illegible]

الا انه أصر على أن يحصل على برواز ثمين احضره معه من سوريا وتمثال لموسيقار عالمى وظل عبد الوهاب يتحدث عن البرواز والتمثال نصف ساعة كاملة

وفى الاجتماع الذى عقد يوم الاثنين الاسبق فى مكتب الاستاذ حنفى أبو العلا تم الطلاق .. كان عبد الوهاب قد حضر قبل السيدة اقبال بخمس دقائق .. وعندما دخلت قام يرحب بها وسلم عليها ، على الرغم من انهما ظلا طوال الاسبوع الاخير يعيشان فى بيت واحد ولا يتبادلان حتى التحية.. وظل عبد الوهاب طول مفاوضات الطلاق ينادى مطلقته باسمها مجردا : « اقبال »

عبد الوهاب .. خلال الايام السعيدة يرقب زوجته معجبا وهى تعزف على البيانو وعلى شفتيها بسمة سعيدة هانئة ، الا أن حياتهما معا تميزت بالشجار فى السنوات الخمس الاخيرة



وعندما انتهت اجراءات الطلاق ناداها قائلا : « اقبال هانم » ..

وعندما نوقش موضوع النفقة قالت السيدة اقبال ان المائة والخمسين جنيها لا تكفى ، فان ايجار الشقة مع « الجراج » هو ٦٧ جنيها ومرتبات الخدم ٤٠ جنيها ، فكيف نستطيع أن نعيش بما بقى

واجابها عبد الوهاب : « عيشى على قدك .. انا راجل فقير ، لا أملك غير مائة الف جنيه فى البنك العربى »

واخيرا تم الاتفاق على أن يدفع عبد الوهاب مائة وخمسين جنيها للسيدة اقبال ومائة وخمسين اخرى للاولاد لمدة عام ، وبعدها يدفع مائتى جنيه فى الشهر فقط

وكان عبد الوهاب يريد أن يدخل ضمن هذا المبلغ ريع العمارة التى أعطاها لزوجته عقب الصلح الذى تم فى العام الماضى على أن يؤول الى أولاده منها بعد وفاتها ، ولكن محامى السيدة اقبال لم يوافق ..

وتم الطلاق ، وانصرفت السيدة اقبال وبقى عبد الوهاب مع محاميه نصف ساعة ، وقضى سهرته ليلتها عند فريد الاطرش ، بل انه أصبح يقضى سهراته عند الاصدقاء ، وسافر الى الاسكندرية يوم الخميس الماضى ليقضى اربعة ايام

وقد دام زواج عبد الوهاب خمسة عشر عاما وتميزت السنوات الخمس الاخيرة بخلافات مستمرة لا تكاد تنتهى حتى تبدأ ، ويئس أصدقاء الاسرة ، وايقنوا ان الاستمرار فى الحياة الزوجية بين عبد الوهاب والسيدة اقبال نصار ضربا من المستحيل

وتبدأ قصة هذه الخلافات المستمرة – كما يروى أصدقاء الاسرة – عندما فوجئت السيدة اقبال منذ سنوات خمس بزوجها يبدى تأففه وتذمره من تردد بعض صديقاتها على البيت وكلهن من اسر طيبة .. وبدأ عبد الوهاب يغضب ويثور لاتفه الاسباب ، بل انه حرم عليها الخروج من البيت الا بعد أن يأذن لها . وكانت تضطر ان تبحث عنه ساعة او أكثر بالتليفون حتى تجده لتقول له أنها ستذهب لزيارة امها مثلا .. وثارت اعصابها على هذا التصرف ولكن عبد الوهاب كان يقول انه رجل شرقى محافظ لا يرضى لزوجته ولا لنظام بيته أن يكسرا التقاليد الشرقية ، أو يخالفاها ، وكثيرا ما حاول الاصدقاء التأثير عليه ، واصبح هذا الامر محل جدل وخلاف دائمين ، ولم يتزحزح عبد الوهاب خطوة واحدة عن موقفه وتمسك بحقه فى الا تخرج زوجته من البيت الا باذن منه

اول ازمة ...

وحدث منذ اربعة أعوام تقريبا ان سافر عبد الوهاب واسرته الى الاسكندرية لقضاء فصل الصيف ، ونزلت الاسرة فى أحد المساكن ، وفجأة غادر عبد الوهاب المسكن ليقيم فى فندق من فنادق الثغر ، وانتشرت اشاعات متعددة حول اقامة عبد الوهاب فى الفندق بمفرده بينما تقيم أسرته فى مسكن قريب ..

وعادت السيدة اقبال نصار الى القاهرة ولاذت ببيت أسرتها ثائرة ، حتى استطاع الاصدقاء بمساعيهم أن يعيدوها بعد ان اقسم عبدالوهاب ان الاشاعات التى انتشرت حول اقامته بفندق الاسكندرية كاذبة مغرضة

ومضت الايام متتابعة ، واصدقاء الاسرة

حسين عثمان

(اقلب الصفحة)

عبد الوهاب يقول :

• صديقاتها حولن حياتى جحيما .. !

إقبال نصار تقول :

• كان ينوى الزواج وقضاء شهر العسل فى أوروبا

مديحة يسرى تقول :

• بذلت جهودا كبيرة لكى أمنع الطلاق

كمال الطويل يقول

• هذه مسألة شخصية بحتة



السيدة اقبال نصار ، تضع احدى اسطوانات عبد الوهاب على « البيك آب » بينما هو يجلس مستريحا ... لقد قالت اقبال نصار انها دفعت ثمن زواجها من فنان كبير مشهور فاصيبت بمرض القلب



عبد الوهاب بين أولاده سعيدا بهم ... ان حب عبد الوهاب لاولاده يكاد يكون مضرب الامثال ..

يلمسون يوما بعد اخر أن الانسجام بين عبد الوهاب وزوجته مفقود ، وان الامور بينهما ليست على ما يرام على الرغم من أن السيدة اقبال تحاول دائما ان تظهر بمظهر الزوجة السعيدة الا ان جروح شقائها كانت بادية للعيان

فراق لمدة عام

لم تستطع اقبال نصار ان تمضى فى تظاهرها بالسعادة ، فانفجرت اعصابها وهربت من بيت عبد الوهاب الى بيت امها مرة ثانية

دام بقاؤها فى بيت اسرتها عاما كاملا ، اتسعت فيه هوة الخلاف بينها وبين عبد الوهاب ، وتكهن الكثيرون بان الطلاق واقع لا محالة الا ان بعض اصدقاء الاسرة وبينهم كمال الطويل تدخلوا لحسم هذا الخلاف ، اخذوا معهم اولاد عبد الوهاب وذهبوا الى السيدة اقبال فى بيت اسرتها ورضى عبد الوهاب ، وكان قد كلف كمال الطويل بالوساطة ، ان يدفع خمسة عشر الف جنيه ترضية للسيدة اقبال ، أو تأمينا لها ضد الحياة كما قالت هى .. وعادت اقبال نصار مع اولادها الى بيت عبد الوهاب

وفى الايام التى تتابعت لاحظت السيدة اقبال ان عبد الوهاب يلوذ بالصمت فى البيت ولايفتح فمه عن كلمة الا فى الظروف الضرورية القاهرة

ولما سألته عن سر هذا التصرف ، ابدى تقززه واستياءه لانها تعطى صديقاتها اهمية أكثر مما تعطيه هو ، بل طلب منها أن تقطع كل علاقة لها بصديقاتها

وكان من بين الصديقات اللائى يحمل عليهن عبد الوهاب فنانة معروفة ، وزوجة موظف كبير تربطه بعبد الوهاب نفسه صداقة قوية

ورفضت السيدة اقبال أن تقاطع صديقاتها المقربات .. قالت لعبد الوهاب انها قد عرفت الفنانة المعروفة عن طريقه ، وانها سيدة كاملة وليس من المعقول ان تقاطعها بلا سبب ، بل شاءت الظروف ان تطرق الفنانة بيب عبد الوهاب فى اللحظة نفسها ، فما كان منه الا ان استقبلها استقبالا حسنا طيبا ورحب بها ترحيبا ادهش زوجته ، بل ادهشها أكثر انه استأنف حديثه بعد ان انتهت زيارة الفنانة طالبا من زوجته أن تقاطعها هى وكل صديقاتها ولكن اقبال ابت أن تجيبه الى رغبته

وفى صيف العام الماضى انتقلت السيدة اقبال واولادها الى راس البر ، وداب عبد الوهاب على زيارة الاسرة كلما مكنته الظروف

وكانت السيدة اقبال قد تعرفت خلال اقامتها فى راس البر بأسرة صديقة ، واصبحت تقضى اغلب اوقاتها هى واولادها مع هذه الاسرة الا انها فوجئت ذات يوم بعبد الوهاب يطلب منها ان تكف عن التردد على هذه الاسرة ، وثار غضبها ، ونشب بينهما نقاش حاد كاد يؤدى الى الطلاق لولا أن تدخل كمال الطويل وعبدالحليم حافظ وسيد اسماعيل ليخففوا من حدة الخلاف ولكن ثلاثتهم اكتشفوا ان الخلاف لم يزل قائما عندما انتقلت الاسرة الى القاهرة ، وظلوا يبذلون المساعى حتى أزالوا التوتر وعالجوا الموقف

اشاعات الزواج

وسافر عبد الوهاب الى بيروت .. وفى نفس اللحظة التى غادر فيها القاهرة الى بيروت كانت السيدة اقبال نصار قد شدت رحالها الى الاسكندرية دون أن تودعه ، بل تركت اولادهما يودعونه .. ومن بيروت دارت الاشاعات تقول أن غراما جديدا قد غزا قلب عبد الوهاب ، ورشحت المطربة اللبنانية الشقراء «نونا الهنا» لتحتل قلب عبد الوهاب ، بل قيل انه تزوجها وسارع عبد الوهاب ينفى هذه الشائعات ويكذبها، وربما صدقه الناس ولكن اقبال نصار لم تصدقه

ومن بيروت أيضا ، أرسل عبد الوهاب الى السيدة اقبال خطابا طالبها فيه الا تتردد على بلاج سيدى بشر ، ولم تفهم معنى لهذا الخطاب ولا الهدف الذى يرمى اليه عبد الوهاب ، ولكنها ثارت وغضبت غضبا شديدا ، وعندما عاد عبد الوهاب من بيروت ، وعادت السيدة اقبال من الاسكندرية ، التحما فى نقاش حاد كان هو الفصل الختامى لحياتهما الزوجية

سألته فى الحاح لماذا ارسل اليها من بيروت يطلب منها الا تتردد على بلاج سيدى بشر ولم تفز بطائل

حاولت ان تعرف منه سر الشائعات التى تناثرت حول غرامياته النسائية فى لبنان! فرفض ان يدافع عن نفسه او يعطيها تفسيرا

حاولت أن تعرف سر بقائه فى لبنان ثلاثة شهور كاملة فلم يعطها جوابا شافيا ، ولكنه من جانبه اصر على ان يعرف منها سر المناقشة الحادة التى نشبت بين كمال الطويل وسيد اسماعيل فى بيته ـ بيت عبد الوهاب ـ وهو فى لبنان



عبد الوهاب والسيدة اقبال بين اولادهما، لقد ترك لها عبد الوهاب البيت بأثاثه وترك لها الاولاد جميعا وأعلن أنه سيدفع نفقة شهرية قدرها مائتي جنيه ...

ولا نذيع سرا اذا قلنا ان هناك جفوة بين كمال الطويل وعبد الوهاب من اهم اسبابها الاحاديث الصحفية التى نشرت على لسان كمال الطويل واتهم فيها عبد الوهاب بانه يسرق الحانه وأغضبت هذه الاحاديث عبد الوهاب

آراء الاصدقاء !

والمطرب **سيد اسماعيل** من اقرب أصدقاء عبد الوهاب الى نفس الموسيقار الكبير ، وقد جعله هذا يتمتع بمكانة كبيرة فى بيت عبد الوهاب ، بل ان السيدة اقبال نصار تعتبره من افراد الاسرة ، وقد أعطاه هذا الحق فى أن يتدخل فى الازمات التى كانت تعصف بالبيت

قال سيد اسماعيل بعد أن تم الطلاق : «شيء يدعو الى الاسف ، ولاشك أن كل انسان عرف هذه العائلة سيشعر بالالم والاسى بعدان تحطم البيت الذى كان سعيدا يضم خمسة أطفال سعداء بوالدهم وأمهم .. لقد لمست دائما أن السيدة اقبال سيدة ممتازة يفخر بها أى زوج ، ولكننى كصديق لعبد الوهاب وأسرته أستطيع أن أؤكد ان شلة الصديقات اللواتى أحطن بالسيدة اقبال هن السبب فى الخلافات المستمرة التى ادت الى الطلاق .. »

■ يقال ان عبد الوهاب كان متجنيا على زوجته ؟

ـ ابدا .. عبد الوهاب كفنان كبير لا مأخذ عليه فى تصرفاته الشخصية ، ولكن السيدة اقبال سيدة طيبة القلب ، اذا وضعت ثقتها فى انسان فهى لا تسحبها منه ، وهذه الثقة الكبيرة منها لصديقاتها هى التى اضرتها وجعلتها تصدقهن فيما حاولن أن يصورن به عبد الوهاب .. جعلتها وشاياتهن تخشى على مستقبل أولادها وأثارت أعصابها الى درجة كبيرة

■ هل تشاجر عبد الوهاب مع كمال الطويل عندما وجده يزور زوجته فى المستشفى ؟

ـ حصل .. كان كمال الطويل يتحدث مع عبد الوهاب بالتليفون و « دردش » معه فى شئون عديدة ولكنه لم يخبره بأنه سيذهب الى المستشفى ليزور زوجته .. وذهب عبد الوهاب بعد ساعة ليجد كمال الطويل فى حجرة السيدة اقبال بالمستشفى ، وساله عبد الوهاب لماذا لم يقل انه سيحضر للزيارة وقد كان يكلمه فى التليفون منذ اقل من ساعة ، ويبدو أن عبد الوهاب يومها كان منحرف المزاج فتطور الامر الى مشادة خرج بعدها كمال الطويل غاضبا

■ من الذى طلب الطلاق : عبد الوهاب أم السيدة اقبال ؟

ـ السيدة اقبال طلبت الطلاق واصرت عليه وحاولت انا وعبد الحليم حافظ ان نمنع هذه الكارثة بكل ما ملكنا من قوة طوال السنوات الاخيرة ، كنا نريد ان يظل هذا البيت ، بيت عبد الوهاب ، سعيدا .. ولكن ارادة الله كانت أقوى منا .

■ تردد انك تشاجرت مع كمال الطويل فى بيت عبد الوهاب أيام وجوده فى بيروت وقاطعته رغم مابينكما من صداقة .. ماهو السر ياترى ؟

كانت مشاجرتنا حول مسائل شخصية بحتة .. لاحظت ان كمال الطويل اصابه الغرور ، صور له وهمه انه أكبر ملحن فى الشرق وأحببت ـ كصديق ـ أن انبهه الى هذا الغرور ، والى الخطر الذى يتهدده كملحن لو تمادى فى غروره ، ولكنه ركب رأسه فى عناد، ونسى اننى أنا الذى لحنت له « دموع عينى » لليلى مراد ، وهى تعلم هذا ولحنت له برنامج « عواد » ورجال الاذاعة يعلمون هذا

بعد الطلاق

■ ورفض **كمال الطويل** أن يعقب على طلاق عبد الوهاب .. رفض أن يقول شيئا ، كل ما قاله ان هذه مسألة شخصية بحتة وليس له أن يعلق عليها أو يتدخل فيها، وعندما قلنا له انه صديق لعبد الوهاب وانه ألف التدخل فى الخلافات المستمرة التى كانت تقع بينه وبين السيدة اقبال نصار قال كمال الطويل : « فى المرات السابقة كان عبد الوهاب هو الذى يطلب منى التدخل ، اما هذه المرة فلم يفاتحنى فى شىء »

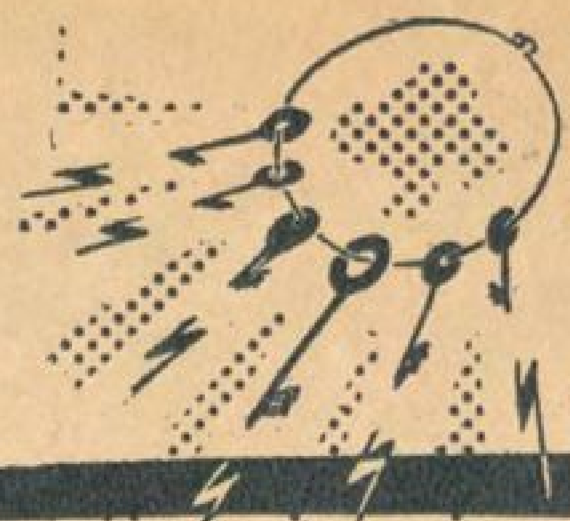
وقد علمنا ان كمال الطويل لم يلتق بعبد الوهاب منذ عاد الاخير فى المرة الاخيرة من لبنان

■ أبدت **مديحة يسرى** أسفها الشديد للنهاية المحزنة وعلقت قائلة : « لقد بذلت كل ما أملك من جهد لاحول دون وقوع هذه الكارثة .. ان عبد الوهاب زميل أعتز بزمالته ، والسيدة اقبال أفخر بصداقتها ، وكنت أحس ان الامر سينتهى هذه النهاية المحزنة طوال السنوات الثلاث الاخيرة التى اشتدت فيها الخلافات وتزايدت ، وكنت أتجنب التدخل فى هذه الخلافات ـ باعتبارها شئون شخصية لا دخل لاحد فيها ، الا اننى حين تأزمت الامور هذه المرة فاتحت السيدة اقبال فى الخلاف وحاولت

(البقية على صفحة ٣٦)



أسرار الأغنياء



القلب له واحد !

الناس فى كل يوم يربطون اسمها باسم فنان . وهى تعودت الا تكترث بكلام الناس ... وان تتصرف كما يحلو لها هى لا كما يحلو للحاسدين والحاقدين ...

انها الفنانة ذات العود الثائر ... هند رستم ! وآخر اسم ربطوا اسمها به هو « منير مراد » لمجرد ان منير زارها فى بيتها . ومن قبل ارتبط اسمها بيحيى شاهين لمجرد انهما سافرا سويا الى فينسيا لحضور مهرجان السينما وسبق ذلك قيامها بدور معه ... وقبل يحيى كان فى القائمة احمد رمزى . وقد ألحت الشائعات عليهما حتى كاد أحمد رمزى ينفصل عن زوجته بسبب هذه الشائعات !

كل هذا وهند ساكتة عن لا ونعم . فان هندا تؤمن بأن تكذيب الشائعة فى مصر معناه تأكيدها ... ولهذا تترك للايام مهمة التكذيب ! كما انها تؤمن ... فى قرارة نفسها ... ان فى قلبها رجل واحد !

والرجل ، هو الوحيد الذى دخل قلبها من زمان . وانجبت منه ابنتها «بسنت» . وقد تكون الايام الحالية ، الايام التى نحن فيها ، هى القنطرة التى يعبرانها - هند وحسن رضا - الى بيت زوجية سعيد ... جديد !

صراحة !

فنانة معروفة عند اصدقائها - لا عند الجمهور ! - اشتهر عنها احاديثها فن المعارك . انتهى عملها مع الفرقة التى كانت تعمل بها . فذهبت الى الاستاذ يوسف وهبى وطلبت منه ان يقبلها عنده ... وقال لها يوسف وهبى بصراحة :

- انا متأسف ... فى الوقت الحاضر ماعنديش مكان !

ومضى اسبوع على هذا الرفض . ودق جرس التليفون فى منزل يوسف وهبى ، واذا بالمتحدثة الفنانة نفسها تقول :

- أحب اقول لك ان فرقتك زى الزفت ، وانا سعيدة لانك رفضت انى اشتغل معاك

فقال يوسف وهبى بلهجته التمثيلية :

- يابنتى انت نايمة ... انا اصغر كومبارس عندى بعشرة زيك !

ووضع أبو حجاج السماعة !



هند رستم : فى قلبها رجل واحد ، انجبت منه ابنتها « بسنت »



يوسف وهبى : اقفل التليفون فى وجه الفنانة بعد أن ردعليها خير رد !



منير مراد : ربطوا بينه وبين هند رستم لمجرد انه زارها فى منزلها ..

حدث فى نادى النقابة !

وقد شهد نادى نقابة المهن التمثيلية المعلق فى الطابق العاشر من عمارة قوت القلوب الدمرداشية تمثيلية غريبة . ممثلة فاتتها كل القطارات الى الصفوف الاولى والثانية والثالثة ! تدمن الجلوس فى النادى ... وتدمن مع الجلوس احتساء كؤوس الخمر التى تنسيها المجد الذى مر بجوارها دون ان يلقى اليها بالا ! شربت فى احدى ليالى الاسبوع الماضى خمرا حتى فقدت اتزانها ... وتصادف ان مر عبد العليم خطاب امامها . فقالت له كلاما يعتبر فى عرف قانون العقوبات جريمة !

وأمسك عبد العليم خطاب اعصابه . ولم يرد عليها . ولكنه سارع فكتب شكوى يجرى تحقيقها الان

مشروع ممثل !

عزيز فتحى زوج شادية ... كاد يعمل فى السينما منذ خمسة اعوام . حدث هذا عندما كان يوسف شاهين يبحث عن وجه جديد يقوم بدور فلاح مصرى فى فيلم ارض النيل ، وتقابل يوسف شاهين مع عزيز فتحى ، وبدأ يفاوضه فى الدور . ولكن عزيز تردد وقال له ان اشتغاله بالسينما قد يمنعه من الحصول على بكالوريوس الهندسة التى يحبها ... لانها نوع من الفن ! وعندما بدأ يوسف شاهين يبحث عن بطل لفيلم « صراع فى الوادى » جدد عرضه لعزيز فتحى ... وجدد عزيز فتحى رفضه ...

وفى المرة الاولى شق شكرى سرحان طريقه بعد ان انتهز فرصة « ارض النيل » ...

وفى المرة الثانية شق عمر الشريف طريقه بعد ان انتهز فرصة « صراع فى الوادى » ...

وقد علمت ان عرضا جديدا قدم لعزيز فتحى .. وجدد عزيز فتحى رفضه للمرة الثالثة !

الصلح خير !

اخيرا ، وبعد مفاوضات طويلة ، عادت برلنتى عبد الحميد الى زوجها . وكانت برلنتى طوال هذه المدة تقيم فى بنسيون هادىء بضاحية الزمالك . وقد امكن لزوجها الاهتداء اليها بعملية كعمليات شرلوك هولمز - اذ قام بتعقب وصيفتها بتاكسى ليس فيه سوى السائق مما لم يثر ريبة الوصيفة . وقد قبل محمود سمهان الشروط التى وضعتها برلنتى لاستئناف حياة زوجية سعيدة . وتستعد برلنتى فى الوقت الحاضر للانتقال الى شقة جديدة تقوم بعمل الديكورات اللازمة لها ...

« الشبح »


الخولي

مسرحية من الأدب الفرنسى

المقدس

للمؤلف الفرنسى الشهير ميشيل بروفان — ترجمة الدكتور سعيد الجريتلى

هذه المسرحية من فصل واحد ومنظر واحد ، وأبطالها شخصان ، الدكتور رومان سوريللى ، وهو فى الثامنة والثلاثين ، وسيم وعاطفى . وقد أطلق عليه المؤلف لقب «المقدس» ، ويمتاز بلحية أنيقة ، وشعر أسود ، وعينين جذابتين ، ويدين رقيقتين ، وحركات حلوة ناعمة ، واختصاصه الطب النسائى ، أما عميلاته فهن من سيدات الطبقة الرفيعة ونجوم المسرح!

والشخصية الثانية هى هوجيت ، زوجة الدكتور رومان ، وهى مخلوقة ماكرة فى الثانية والعشرين من عمرها ، بيد أنها لطيفة ورقيقة وجميلة وحساسة ونقية صافية كالبللور

والزوجان قد ارتبطا بعقد الزواج منذ شهرين ، ولكن الزوجة ما تلبث أن تضيق بمهنة زوجها

المنظر :

حجرة مكتب الدكتور رومان سوريللى ، وهى تبدو كقطعة فنية رائعة آثاث فخم عريق ، مكتبة عالية ، تماثيل برونزية مهداة اليه من عميلاته السعيدات ، مكتب كبير طراز لويس الرابع عشر حيث يكتب الطبيب وصفاته العلاجية

الوقت :

الخامسة بعد الظهر وقد انتهى موعد العيادة ، رومان جالس الى مكتبه يكتب شيئا ما ، ثم يسمع نقرا خفيفا على الباب ، وبعدئذ تدخل هوجيت

هوجيت : هل أدخل أيها المقدس ؟

رومان : أدخلى يا عزيزتى ، سأجمع بعض الارقام ثم أفرغ لك

هوجيب : (تقترب فى مكر) أنت تحسب الايرادات ؟.. احم .. ما هذا الذى أشمه ؟ .. كأننى فى معمل عطور .. اننى أشتم خلاصة كل الروائح الخفية الممتعة .. يخيل الى أنك اخصائى فى فن الروائح الناعمة

رومان : (ينهى الحساب) اثنان .. تسعة . عشرة وثلاثة .. ثلاثة عشر .. الف وثمانمائة وعشرون فرنكا .. ان ايراد اليوم عظيم

هوجيت : هذا لا يسرنى !!

رومان : كيف لا يسرك ؟

هوجيت : لو كان الايراد أقل لما كنت قد رأيت كل أولئك النساء الماجنات المزخرفات .. كم امرأة وقعت عليها الكشف اليوم ؟

رومان : (فى سرور زائد يحاول أن يمسك هوجيت من يدها ليقبلها) سبعة وعشرون

هوجيت : (غاضبة .. تسحب يدها) سبعة وعشرون .. هذا مريع .. لا تلمسنى

رومان : لا تخافى .. لقد اتخذت كل الاحتياطات

هوجيت : ماذا تقول ؟. أى احتياطات ؟.. وماذا يجدينى منها ؟ انى أحدثك عن الناحية الادبية .. أتظن أن غسل يديك بالمطهرات يمحو عن تلك الايدى وزرها .. هل تنسيك المطهرات ما فعلته وفحصته ولمسته فى يومك ؟.. اننى عندما أفكر فى أنك رأيت سبعا وعشرين امرأة بين الساعة الثامنة والساعة الخامسة ، هنا فى هذه الغرفة الممنوعة على .. وفى بيتى !.. أوه

رومان : انها مهنتى !

هوجيت (ساخرة) يا لها من مهنة مستقيمة هذه المهنة .. وعلى الخصوص حينما تزاولها أنت !

رومان : هدئى روعك يا صغيرتى هوجيت .. ما هذا الذى ينتابك الآن .. أتريدين قليلا من البرومور ؟

هوجيت : أظنك تريد ضمى الى القائمة أنا الاخرى .. ها !!.. العميلة الثامنة والعشرون (تسكت فجاة ، تفكر قليلا ثم تجلس الى جوار زوجها وتمسك بذراعه) انظر الى قليلا ان ما تفكر فيه لتبدو أماراته على محياك .. ان عينيك تتألقان انك تبتسم .. أتجرؤ على مصارحتى بأنك لم تقض يوما طيبا .. انك تحب ذلك .. تحب أن تكون الطبيب المفضل عند النساء .. ان هذا فى دمك .. ففى هذا النوع من العمل تجد نفسك مستريحا كما يستريح السمك فى الماء

رومان : ولكن .. يجب أن تفهمى يا عزيزتى ان الاهتمام العلمى والعلاجى يطغى عندنا على كل شعور آخر .. ان الرجل فينا ينتهى عندما يبدأ الطبيب

هوجيت : أتظننى أهضم هذه الترهات ؟.. من المدهش أن تفكر فى العلم والعلاج وأنت تحسب ما ربحته الآن !! ومن الغريب أن ينتهى فيك الرجل عندما يبدأ الطبيب ..

رومان : أتظنين ان عميلاتى كلهن من النسوة الجميلات .. أؤكد لك ان من بين السبع وعشرين امرأة اللاتى جئن الى هنا اليوم ، لم أجد الا عشرة من المتوسطات ، وخمسة أو ستة من الجميلات حقا

هوجيت : أوه .. هل أفهم من هذا انك نظرت الى وجوههن أيضا ؟!

رومان : (مهتزا من شدة الضحك) يالله .. بالطبع ، كى أستطيع التعرف عليهن فى المرات القادمة !

هوجيت : (وقد شغلها الفضول) من أتى اليوم .. قل .. هل أعرف منهن واحدة ؟

رومان : ان معظمهن جديدات

هوجيت : دائما جديدات .. لو انك قنعت على الاقل بما شاهدته حتى الآن !! .. ومن هن أولئك الجديدات

رومان : لسن شهيرات .. ولكن جاءتنى ممثلة .. لطيفة .. صغيرة .. مدهشة .. انظرى صورتها

هوجيت : (غاضبة) وكانت لديها الجرأة لتهديك صورتها ؟!

رومان : لقد قالت لى أنها كل ما تملك ، وقالت انها تحاول أن تصبح نجمة شهيرة ، وهنالك يكون لهذه الصورة قيمة .. لقد كانت لطيفة حقا

هوجيت : (ساخرة) هذا مؤثر جدا .. وأنت ترى ذلك لطيفا .. وكنت ظريفا جدا معها .. انى متأكدة من ذلك .. كغيرها وغيرها .. انى اراقبهن أحيانا عندما يخرجن من عندك .. انه من الصعب تصور السعادة العظيمة التى تبدو عليهن حينذاك .. ما الذى تقوله لهن حتى تدير رءوسهن هكذا ؟!

رومان : ان المسألة فى منتهى البساطة .. فليس عندى الا دواء واحد أصفه لهن ، وهذا ما يجعلنى من خدم الانسانية المخلصين .. انى أنصح كل الناس شبابا وشيبا ، صغارا وكبارا ، أن يلبوا نداء الحب

هوجيت : (ثائرة) مفهوم !

رومان : (مسترسلا) انى أشير عليهم بأن يلقوا بأنفسهم فى أحضان الحب العنيف المشبوب .. فالعجائز يسرهن ذلك اذ يجدن فيه الحجة على التحرر ، كما أن الشابات الصغيرات يطرن فرحا به اذ يجدن فيه حجة يبررن بها اسرافهن فى الحب

هوجيت : والنتيجة سيئة طبعا

رومان : بالعكس .. ان الحب يشجع على الزواج والتناسل ، وهذا غرض اجتماعى ، كما اننى سأقوم بعملية الولادة وفى هذا ربح لى ، واذا لم يكن الأمر كذلك ، فاننى على الاقل أكون قد قمت بعمل انسانى وجعلت الناس يحبون بعضهم بعضا

هوجيت : لقد فهمت .. ان لك طريقة عجيبة فى تغطية الحبوب المرة بالسكر كى أستطيع ابتلاعها (تعود للموضوع الاول) لقد قلت لى ان من بين زوارك اليوم بعض النساء اللاتى أعرفهن .. من هن ؟!

رومان : مدام دى رامب ، والكونتيسة لوسى جاردوس ، ومدام بودريه ، ومبركا الصغيرة ، والبرنسيس دى ستير

هوجيت : ومم تشكو كل منهن ؟

رومان : أوه .. هذا سر المهنة يا عزيزتى

هوجيت : لا يوجد سر مهنة بين رجل وزوجته

رومان بل لو لم يكن موجودا لابتدعوه خصيصا كى يمنعوا الزوج من الافضاء بأسرار مريضاته لزوجته

هوجيت : الآن النساء لايحتفظن بالسر

رومان : (مبتسما) كما تحتفظ المصفاة بالماء

هوجيت : أشكرك .. واحفظ أسرارك لنفسك ما دمت مغرما بذلك .. ولكن هل سر المهنة هو الذى منعك من ذكر زيارة مدام تامر .. سرجين تامر الجميلة اللطيفة ..

اقلب الصفحة



هل تعرفها ؟ : فوجيء رجال مطار لندن بهذه السيدة تهبط من الطائرة وهي تحمل احدى حقائبها على ظهرها بطريقة رياضية ... ووقع الجميع في حيرة فقد كان الوجه مألوفا بالنسبة لهم ، وخرج الجميع من حيرتهم عندما علموا انها النجمة كاترين هيبورن فالتفوا حولها يرحبون بها ويسألونها عن سبب حضورها فجأة الى لندن ، واجابتهم كاترين قائلة : « لقد حضرت الى لندن لتمضية عدة أيام في الراحة والاستجمام فقط ! » وترى كاترين في الصورة وهي تحمل حقيبتها على ظهرها وقد ارتدت بنطلونا طويلا ! . . .

لقد تعرفت على كلبها في البهو وأنا أنظر عرضا

رومان : ولكنى لم أنكر أنها جاءت

هوجيت : أظنك احتفظت باسمها للنهاية ليكون مسك الختام ؟ .. ستقول بالطبع انك نسيت أن تذكرها (مهتاجة) لن أسألك عن الاخريات .. ولكنني مصممة على معرفة ما تشكو منه هي بالذات

رومان : وماذا تستفيدين اذا ذكرت لك الاسم العلمي لمرض تجهلينه ولا تدرين عنه شيئا

هوجيت : اني أعرف هذا المرض وأعرف اسمه العلمي كذلك ..

رومان : حقا ؟

هوجيت : انه غزل حاد من النوع المعدي ، والمنتشر بكثرة بين معظم عميلاتك .. انهن لسن مريضات أكثر مني .. ان الواحدة منهن لتدفع الاجر عن طيب خاطر كي يستشرن الطبيب المقدس

رومان : يا عزيزتي .. من أين أتيت بهذا الكلام ؟

هوجيت : استمع الى ما يقلنه في حجرة الانتظار عندما أكون جالسة وهن لا يعرفنني .. « آه يا عزيزتي .. ان يديه ليست يدي انسان .. انهما يدا ملاك .. وعينيه .. ان عينيه لا تنظران اليك .. بل تنزع عنك ثيابك » آه .. أتظنني أسر عندما أسمع هذه الاقاويل ، أتظنني أسر عندما أذهب معك الى حفلة ما وأتصور انه يوجد فيها على الاقل « دستة » من النساء اللاتي تعرفهن أنت جيدا .. ثم ألاحظ بعد ذلك النظرات التي يتبادلنها معك ؟

رومان : ان هذه هي الغيرة يا هوجيت

هوجيت : (صارخة) اذا كنت لم تلاحظ غيرتي قبل اليوم ، فالسبب هو ان هذه المرأة قد أخرجتني عن هدوئي .. اني أكرهها .. سأكون أكثر غيرة .. سأهتاج .. سأصرخ .. انني لن أستطيع احتمال هذه الحالة .. اية حياة هذه .. لم أكن أدري عندما تزوجتك ان مهنتك على هذه الصورة .. لقد حدثوني عن الاطباء ، ولكنهم لم يصفوا لي ما يفعلوه بالضبط

رومان : أنت قاسية يا عزيزتي هوجيت .. أتلومينني على اني نجحت وبدأت أربح من مهنتي .. اننا لفي حاجة للكثير من المال يا هوجيت .. أتظنين ان المرء يستطيع أن يغير مهنته كما يغير قميصه .. لقد كان لي الحظ أن نجحت في الفرع الذي اخترته ..

أما الفروع الاخرى فمن يدريني .. ان الانف لا يأتي بربح ، وأمراض البطن يزاولها معظم الاطباء ، والامراض الصدرية زبائنها قليلون .. وان أردت أن أعالج جميع الامراض فلن يثق الناس في .. فيما مضى كان الطبيب يعالج كل شيء .. أما الآن فقد حل عشرة أطباء مكان الطبيب الواحد .. كل يختص بجزء لا يتعداه .. وأمراض النساء هي وحدها التي تأتي بربح اليوم لاسباب كثيرة .. فلابق حيث أنا .. وأؤكد لك يا عزيزتي انه مادام ليس لديك سبب آخر للطلاق ..

هوجيت : (مقاطعة) اذن سأنتقم .. العين بالعين والسن بالسن ..

رومان : تنتقمين ؟!

هوجيت : نعم .. سأتعلم الطب .. وأعالج الرجال .. والرجال فقط .. من الامراض المقابلة لتلك التي تعالجها في نسائك الجميلات

رومان : شيء جميل

هوجيت : وفيم احتجاجك ؟ .. أتظن ان في هذا شيء أخطر مما تفعله أنت الآن .. لقد صممت .. واني أعدك يا صغيري بأنهم سوف يدعونني « المقدسة » قبل أن يمر وقت طويل

رومان : (بلا اكتراث) عليك اذن أن تبدئي دراساتك مرة أخرى سنتين أو ثلاث كي تحصلي على شهادة الدراسة الثانوية ، ثم سبع سنوات في الجامعة ، ثم التمرين سنتين ، ثم التخصص ، ثم فتح عيادة وانتظار المرضى .. اي انك تستطيعين الانتقام بعد عشرين سنة .. وقد تكون غيرتك قد زالت بعد كل هذه المدة .. غير ان ذلك لن يخلو من فائدة .. اذ قد نصبح شركاء في عيادة واحدة .

هوجيت : (توشك على البكاء) اسكت .. انك تغيظني .. انك خبيث

رومان : خبيث ؟

هوجيت : دائما تسخر مني .. حتى وأنا في أشد حالات التعاسة .. الا انني لا استطيع اختيار الالفاظ .. ألا تصدق انني حزينة وتعسة

رومان : حزينة ؟ (يقترب في حنو) ما هذا .. دمعة ؟ .. لا لا .. لا تكوني بلهاء .. لقد هاجمتني فرددت عليك مازحا .. (يقبلها) آسف لانني السبب في هطول المطر من هذه العيون المشمسة

هوجيت (راضية) هيه .. أتستمر ؟

رومان : اني مستمر في حبك وعبادتك

هوجيت : (مسرورة) أعد هذا الكلام

رومان : أجل .. اني أحبك .. أنت .. أنت وحدك يا صغيرتي هوجيت (بصوت خافت أخاذ) احبك

هوجيت : (باسمة) لابد انك تدربت جيدا على قول هذه الكلمة حتى استطعت أن تنطقها هكذا .. كم مرة قلتها هكذا لنساء قبلي ؟

رومان : قبلك ؟! .. لقد نحتت هذه الكلمة خصيصا لك

هوجيت : عفريت .. لقد سحرتني

رومان : ان كنت سحرتك حقا .. فاغفري لي الاساءات التي جرت في مخيلتك

هوجيت : بشرط واحد

رومان : ما هو ؟

هوجيت : (تخفض عينيها أن تطبق دواءك السحري على

رومان : الحب ؟

هوجيت : الحب ؟

(يغيب الاثنان في قبلة حارة)

(يسمع نقر على الباب)

رومان : من هناك

صوت الخادم : مدام شارفوك تطلبك بالمنزل يا سيدي الدكتور

رومان : ليس عندي وقت

صوت الخادم : تقول ان الحالة عاجلة ...

هوجيت : لا تذهب .. ابق معي

الخادم : عندها احتقان يا سيدي ويقولون ان الحالة خطرة

رومان : (في غيظ) سأمر عليها هذا المساء .. قل انني أجري جراحة هامة الآن

(ستار)

أخبار مصورة



مؤتمر صحفي في نقابة الممثلين : دعت نقابة المهن التمثيلية لمؤتمر صحفي حضره عدد كبير من الصحفيين ، وتحدث فيه النقيب أحمد علام عن العقبات التى تعترض نقابته ، اذ هى محرومة من السلطات التنفيذية التى تستطيع أن تحمى بها أعضاءها من منافسة غير النقابيين وبعض العناصر التى تسللت الى النقابة ومعاشات الاعضاء وفى الصورة النقيب وبعض أعضاء النقابة وبعض الزملاء من الصحفيين



حفل تعارف للفرقة الاندونيسية : أقامت فرقة الفن الاندونيسى حفلة شاى بدار الاوبرا ، دعت اليها لفيفا من الصحفيين المصريين والاجانب وبعد تناول الشاى اجتمع الصحفيون فى أحد صالونات دار الاوبرا بأعضاء الفرقة ، والقى أحد المشرفين على الفرقة محاضرة عن علاقات الفن الاندونيسى بالفن المصرى وعن التعاون الادبى بين مصر واندونيسيا ، وفى الصورة جانب من الحفل

جاسوسة في ستانلي

للنجمة زبيدة ثروت

انا احب الرسم ، وقد بدأت هوايتي للسينما بريشتي ... فرسمت كل النجوم الذين احبهم وارسلت اليهم صورهم بالبريد وانتظرت ان يبعثوا الى بخطابات شكر . ولكنهم لم يفعلوا واغاظني هذا منهم ، وقررت بيني وبين نفسي ان أرد على خطابات المعجبين اذا قدر لي ان اكون نجمة مشهورة ... فقد جربت المرارة التي يحس بها المعجبون من اهمال نجومهم المفضلة !

وهويت بعد ذلك رسم المناظر الطبيعية ، وكنت انتهز فرصة يوم الجمعة – وهو يوم اجازتي المدرسية – فأخرج ومعي اوراقي واقلامي ، واختار موقعا جميلا انقله على الورق !

حدث ان ذهبت الى مكان ما ، في الاسكندرية – اقول مكان ما بأسلوب المراسلين الحربيين لان للمكان اهميته التي ستعرف قدرها من السطور التالية – وكان في هذا المكان اشجار تحنو على بعضها البعض ، ثم يمتد الكورنيش بعد هذا المكان فيلوح البحر بزرقته الصافية من وراء الاشجار

وجلست انقل الطبيعة على ورقي . وفجأة ... اذا بيد غليظة تقبض على يدي وفيها القلم ، ونظرت فاذا ورائي وجه أسمر لجندي عملاق ، قال لي :

– ضبطتك متلبسة ...

فقلت في ذعر :

– انا باعمل ايه علشان تضبطني ، انا بارسم

– كلكم بتقولوا كده ... ياللا قدامي على الضابط ... على الرئاسة ... شعرك اصفر، وعيونك خضر ... انت لازم جاسوسة

– لا والنبي ياعم دانا مصرية زيك .. وبابا ضابط بحري

– اصلي انا باكل من الكلام ده

وقبض الجندي على كراسة الرسم والاقلام – جسم الجريمة – بيده وسرت معه الى الضابط، وما كدنا ندخل حتى قال الجندي :

– ضبطتها متلبسة بالرسم يافندم

ورويت القصة للضابط فضحك طويلا ثم قال للشاويش :

– معلهش ياعم المرة دي فرقت بنط !!

انقلوا ماضينا .. إلى الحدائق

جاء فى الانباء الخارجية ذكر للتماثيل . وبعض هذه التماثيل يهمنا أمرها . وحكاية التماثيل عندنا قديمة وجديدة فى آن واحد . قديمة لاننا نتحدث عنها من زمن بعيد . وجديدة لاننا لم ننفذ شيئا بعد مما نتحدث عنه ، أو نفذنا منه الشيء القليل كنقل تمثال رمسيس الثانى مثلا من المكان الذى كان مدفونا فيه الى أكبر ميدان بالعاصمة، واطلاق اسمه على الميدان وعلى الشارع الذى تغير اسمه عشر مرات : من عباس الى الملكة نازلى الى الملكة حاف الى نهضة مصر الى رمسيس الثانى !

ومن باريس نبأ يقول ان الفرنسيين يفكرون فى اقامة تمثال لفردينان دى ليسبس ، أمام سفارة مصر ، فى الميدان الذى تطل عليه نوافذها

والفرنسيون يريدون ان يفعلوا هذا نكاية بنا - أو هكذا يظنون - لاننا رمينا تمثال دى ليسبس فى البحر ، بعد أن بقى عشرات السنين واقفا على مدخل القناة ببور سعيد ، يتحدانا ويتحدى التاريخ !

وصاحب فكرة اقامة تمثال فى باريس محل التمثال الغارق هو مدير شركة قناة السويس المنحلة

وفى باريس الان أماكن كثيرة كان فيها تماثيل ولم يبق فيها غير القواعد الخالية من الذين كانوا جالسين او واقفين عليها ، لان الالمان أخذوا عددا كبيرا من تماثيل باريس البرونزية ليصهروها ويصنعوا منها المدافع !

وفى الغد ، كلما خرج مصرى من السفارة ، أو دخل اليها مصرى ، فانه ينظر الى دى ليسبس الجامد فوق قاعدته ، ويمد له لسانه ، ويقول : « ولو ! .. القناة اصبحت لنا ، ولن تعود اليكم ولو أقمتم الف تمثال وتمثال ! »

وفى أثناء ذلك ، يضطر الفرنسيون وغيرهم ممن يجتازون القناة بسفنهم ، أن يمروا أمام الفلاح الذى سيحل تمثاله محل تمثال دى ليسبس ببور سعيد ، ويرفعوا انظارهم اليه ، ويذكروا أن الدنيا تدور ، وان دولة الظلم ، والعدوان قد دالت ولن تكون لها عودة الى مصر !

وفى أثناء ذلك ايضا ، يكون المسئولون عندنا قد بدأوا بتنفيذ الفكرة الرامية الى اخراج التماثيل الفرعونية من مخابئها ، ومتاحفها ، ومدافنها ، لتوزيعها على الميادين والشوارع والكرانيش ، فى العاصمة وفى غيرها من مدن القطر ، لكى تلتقى بالتماثيل الجديدة التى سوف تصنع للذين بنوا مصر وشيدوا صرح استقلالها ، فيتعانق الماضى والحاضر تحت انظار المستقبل !

فالذين يستحقون أن تصنع لهم التماثيل من رجال مصر فى عصرها الحديث عشرات ومئات ومهما صنع منها ، فاننا سنظل مقصرين وستمر اعوام كثيرة قبل أن نفى لاولئك الرجال حقهم من التكريم والتخليد ..

ونرجو أن يجيء سريعا اليوم الذى تؤلف فيه اللجنة التى يعهد اليها باختيار التماثيل القديمة اللائقة التى تزين القاهرة، وأسماء الخالدين من أبناء مصر الجديرين بأن تسبق تماثيلهم تماثيل غيرهم

ولنا قدوة لاعيب علينا اذا تمثلنا بها ، فالاسترشاد بمن سبقونا وأحسنوا الصنع لايضيرنا فى شيء . وهاهم الايطاليون واليونانيون على الخصوص قد فعلوا مانحن عازمون على أن نفعل . ففى روما وفى أثينا تماثيل قديمة وحديثة تعيد الى الاذهان الماضى البعيد والحاضر القريب أى عهد الرومانيين الذين ملكوا العالم ، والاغريق الذين سحروه وعلموه ، وعهد النهضة الحديثة فى البلدين ، واعادة المجد الضائع والعزة المفقودة

ومصر اغنى من البلدين بما هو محفوظ فى متاحفها من تماثيل وروائع فنية لاتقدر بمال ، وفى وسعها أن تجعل من عاصمتها ومن مدنها الكبرى متاحف مترامية الاطراف ، لم تقع العين ، ولن تقع على مثيلها ..

ويوم تزدان ميادين القاهرة وشوارعها بالتماثيل القديمة والحديثة ، وتنتشر روائع الفن الفرعونى على طول الكورنيش النيلى ، وفى الجزر المتناثرة فى مجرى النهر الخالد المبارك ، وتتصل حلقاتها من ضفتية الى عين شمس ، والى الاهرام وابى الهول وسقارة - فى ذلك اليوم - سيقف العالم بأسره مبهوتا مشدوها أمام ذلك السحر الاخاذ

وستصبح مصر احدى عواصم الفن حقا ، ومحجة الهواة والعارفين ، ومهبط الوحى للمفكرين والفنانين ..

من أجمل حدائق العالم واغناها بالتماثيل والتحف الفنية ، حديقة « تويلرى » بباريس ، وهى الممتدة أمام متحف اللوفر ، والتى كانت من قبل حديقة لقصر تويلرى ذاته ، مقر الاسرة المالكة . وبجوار هذه الحديقة - وهى الان منتزه - يمتد ميدان الكونكورد حيث أعدم الفرنسيون ملكهم وملكتهم . والناس يقصدون الى هذه الحديقة للتفرج على تماثيلها . ولو اردنا ، هنا فى مصر ، أن يكون لنا حديقة من هذا النوع ، لاستطعنا ، بجزء يسير مما فى متاحفنا من تماثيل ، أن نحول حديقة الازبكية مثلا ، أو احدى حدائق الجزيرة ، الى مايفوق بجماله وثروته الفنية حديقة تويلرى عشرات المرات ! يكفى أن نفكر ، ونعتزم ، وننفذ !

ح . ج



استقبال حافل : وصلت الى باريس فى الاسبوع الماضى النجمة الدرية الامريكية جين مانسفيلد ، وقد خرج أهالى باريس لاستقبالها فى المطار ، وقد فوجئت جين عند مغادرتها الطائرة بلافتات تحمل عبارات الترحيب وكانت اغربها لافتة تحمل عبارة « باريس تقبلك » وترى جين فى الصورة وهى جالسة على حافة عربتها تحيى مستقبليها

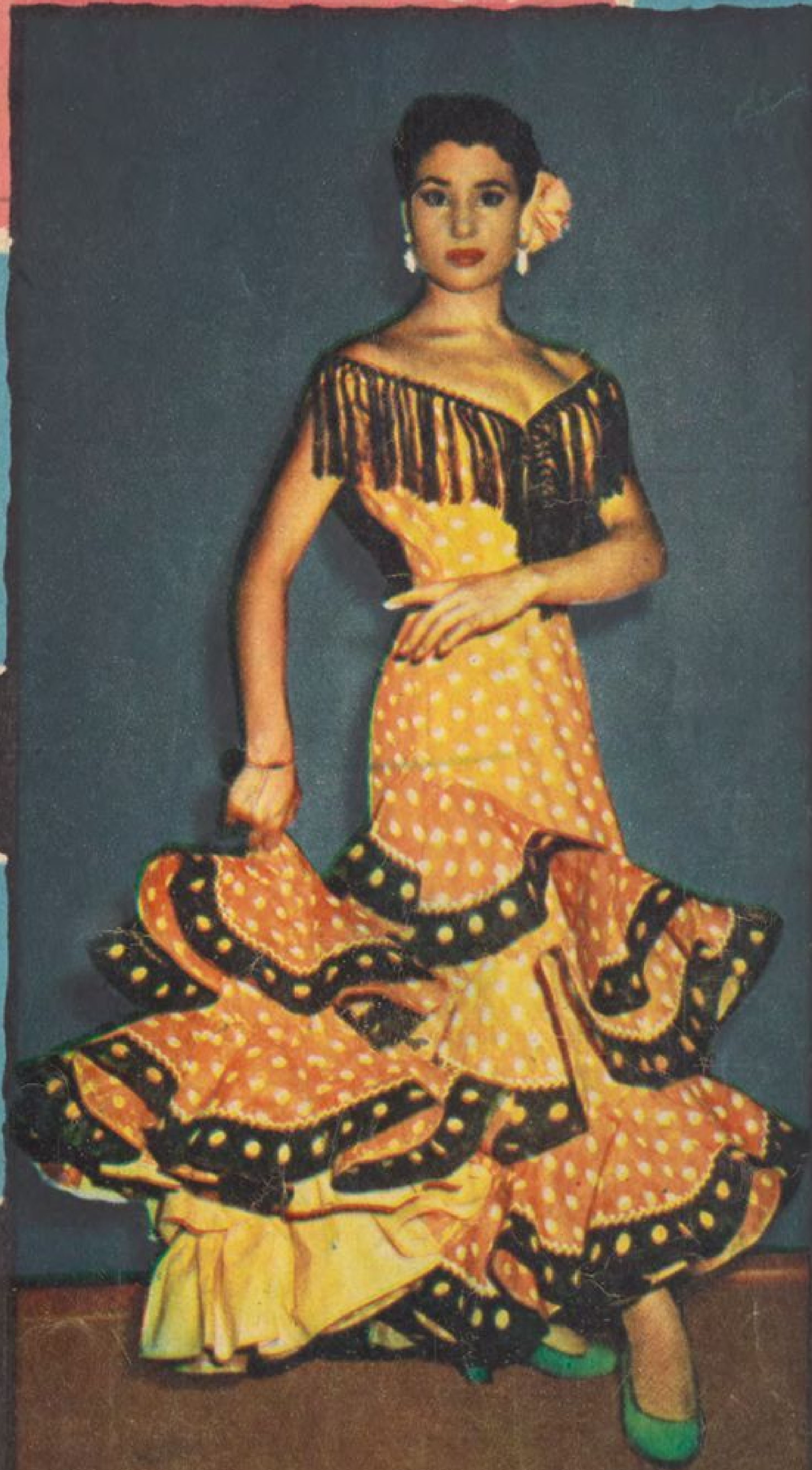
فراشة .. فى الاربعين

تعال معى نشاهد حدثا فنيا .. فرقة روزاريو ، الراقصة الاسبانية التى جاوزت الاربعين بعدد غير قليل من السنوات ومع هذا جمعت خمسة عشر راقصا وراقصة وكونت منهم فرقة استطاعت ان تلفت انظار العالم واستدرت التصفيق الحاد من اكف المشاهدين . وجاءتنا روزاريو بتقليد عجيب ، استغنت عن الفرقة الموسيقية بعد ان وثقت بعد تجربة من ان اقدام راقصات وراقصى الفرقة يمكن ان تؤدى دور الآلات الموسيقية فتحدث أى نغمة موسيقية خصوصا اذا صاحبتها روزاريو « بالكاستنييت »

كيف تتحكم تلك الفنانة الكبيرة فى اعصابها وكيف تحرك ساقيها حركات سريعة شابة منتصرة على الزمن وجمود مابعد الاربعين ؟! . هذا هو السؤال التى تردد على لسان كل من شاهد الفرقة

ويقول الشاب جوان موريللا ، الراقص الاول فى الفرقة .. انه لم ير مخلوقة تهوى الرقص كما تهواه روزاريو .. لقد كانوا جميعا يعتقدون انها تحب انطونيو مطلقها الراقص الاول فى الفرقة سابقا .. ولكنهم فوجئوا اخيرا انها كانت تحب من انطونيو شيئا واحدا هو الرقص

ولا يمكن لك وأنت تودع فرقة روزاريو ان تنسى الحسناء مرسيدس راموس ... انها راقصة جميلة خفيفة الظل فعلا ... لانها لاتكاد من خفتها فى تادية حركاتها الراقصة أن تلمس الارض بقدميها .





مش معقول

« المش معقول » فى الوسط الفنى ربما يكون معقولا فى مستشفيات المجاذيب . . والمعقول عند أهل الفن ربما يكون « مش معقول » عند الجماهير « المش فنانين ».

وهنا .. نقدم للقارىء بعض نماذج من « الحاجات المش معقولة » التى تعتبر لوازم عادية فى حياة بعض النجوم

●

عندك مثلا **محمد عبد الوهاب**

انه لاينظر الى قرص التليفون عندما يديره طالبا أى رقم .. وهو يفعل ذلك بسرعة وحنكة حتى انك لا تستطيع أن ترى أصابعه فوق رقم معين

وقد تراه يدير رقما لتليفون شخص تعرفه ، فتحاول أن تقنعه بأن أصابعه قد أخطأت الرقم الذى اداره ، ولكنه يبتسم فى هدوء .. تاركا صوت الشخص المطلوب يثبت لك بطريقة عملية انك أنت المخطىء !

وعبد الوهاب يفعل ذلك منذ زمن بعيد ، لان نظره قد يخطىء حتى من خلف النظارة السميكة أما أصابعه التى تعودت على مداعبة أوتار العود، فهى تصيب الهدف دائما !

أما **أم كلثوم** فتمتاز عن الناس العاديين بحاسة سمع شاذة وحادة جدا

واذا كان من المبالغة فى الوصف أن يقال عن انسان حاد السمع انه يسمع«حتى دبيب النملة» فانها لاتكون مبالغة بالنسبة لاذنى كوكب الشرق !

ان أم كلثوم تستطيع أن تسمع ، وهى فى غرفتها بالطابق العلوى من الفيلا التى تسكنها ، وقع أقدام أى شخص يصعد درج الحديقة ،مهما كانت خافتة

والاهم من ذلك انها تستطيع أن تميز وقع الاقدام ، وتعرف من من أفراد العائلة أو الخدم هو الذى تسمع وقع أقدامه !

وتستطيع أم كلثوم أيضا أن تسمع تعليقات جمهور الصفوف الخلفية فى حفلاتها ، على الرغم من اندماجها فى اللحن الذى تغنيه ، ومن ضجة آلات الموسيقى وأصوات الاعجاب التى تملأ المسرح .. حتى اذا كانت هذه الاصوات تصدر هامسة

ولكن أم كلثوم – وهو بعض ذكائها – تتصنع الصمم أمام محدثها ، حينما تريد أن تكسب الوقت لاعداد اجابة فى العظم !

وفريد الاطرش رجل معقول فى كل شىء ، الا شىء واحد .. هو نهمه الشديد للطعام !

ان فريد يأكل وحده طعام خمسة أشخاص ، وهو يأكل بسرعة ، ويستطيع أن يسبق ثلاثة



أم كلثوم



محمد عبد الوهاب



سعاد حسين

أشخاص فى كمية الطعام التى يتناولونها اذا بدأوا سباقا معه !

وقد حدث ان فريد أكل زوجين من الحمام المحشى ، ودجاجة كبيرة ، وطبق لحم ، وآخر من الارز العراقى ، غير أصناف الخضروات والفاكهة والحلوى فى وجبة واحدة ..

والغريب – الغير معقول – انه أكل هذه الوجبة فى الساعة الثالثة صباحا !!

وبمناسبة الطعام ، فان **حلمى رفلة** –المخرج– لديه هو الاخر نقطة ضعف .. هى حبه الشديد لاصناف اللحوم

ان حلمى لايستطيع مهما حدث أن يمتنع عن أكل اللحم يوما من الايام ، بل انه لايستطيع النوم اذا لم يحتو عشاؤه على صنف اللحم ، وبكمية محترمة ، مهما كان الوقت متأخرا !

حدث مرة أن سافر فى رحلة الى قطر شقيق مع الفرقة القومية ، ولم يكن هناك فرصة أمامه لتناول العشاء الا بعد انتهاء حفلة الفرقة فى منتصف الليل ، فلما ذهب الى الفندق فوجىء بعدم وجود لحوم هناك .. فخرج يبحث فى المدينة عبثا .. ولم ينم حلمى فى تلك الليلة الا باكيا سوء حظه الذى جعله يغفل عن تجهيز عشائه من قبل !

ويقال ان الذئب ينام واحدى عينيه مفتوحة، لان طبيعة الحذر من غرائزه

ما رأيك اذن فى أن **كوكا** لا تنام الا واحدى عينيها مفتوحة أيضا ؟ !

شىء غير معقول طبعا ، ولكن كوكا تقول انها تعودت ذلك منذ الصغر ، بسبب خوفها من اللصوص ومن أبو رجل مسلوخة

وهكذا تشترك كوكا مع الذئاب فى أن من طباعها الحرص والحذر !

واذا ذكرنا الخوف ، فانه يدعونا الى ذكر شىء غير معقول فى طباع **سعاد حسين** ..

انها تعتقد أن الظلام يخفى لها فى كل ركن لصا أو عفريتا ، فهى فى الظلام تضيق أنفاسها وتصرخ طلبا للنجدة

وقد حدث أن انقطع التيار الكهربائى فى بيتها .. ورغم وجود زوجها وابنها وخادمتها فى الشقة ، ورغم أن مسكنهم يقع على طريق يضج بحركة المرور ، فان ذلك لم يمنعها من أن تنطلق الى الخارج وهى تصرخ وتلهث وكأن الاشباح تطاردها !

وكثيرون من النجوم تلازمهم عادات غير معقولة .. ولكننا نكتفى بهذا القدر منهم حتى لايصبح هذا المقال مش معقول !

منتج عشاق الليل يرد

تلقينا من فيكتور انطون منتج فيلم « عشاق الليل » الكلمة التالية ردا على نقد الكواكب ، ننشرها عملا بحرية الرأى

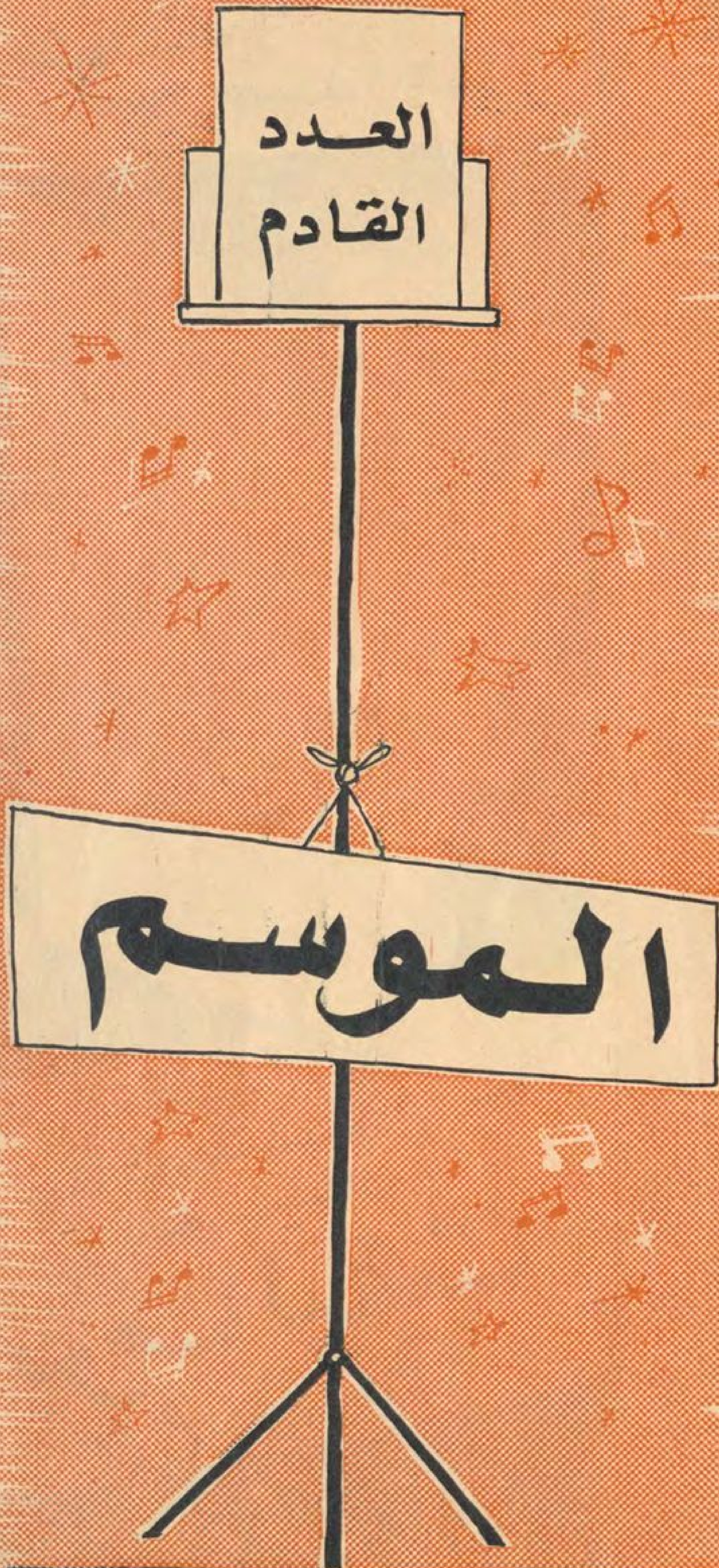
قرأت نقدا لفيلمى « عشاق الليل » للناقد الفاضل « ابن زيدون » ... ويهمنى أن أضع الكثير من الحقائق أمام الانظار ، لقد كان الفيلم « عشاق الليل » فيلما جيدا بلا شك وأقبل عليه الجمهور اقبالا فريدا ، ودام عرضه أسبوعين متتابعين فى بسينما مترو ... لقد حقق الفيلم فى الاسبوع الاول ألفين وخمسمائة من الجنيهات ومثلها فى الاسبوع الثانى، وهو أقصى ايراد يمكن أن يحققه فيلم فى سينما مترو ، ولم يخل فيها مقعد واحد فى أية حفلة طوال الاسبوع الاول ، ولو كان الفيلم عرض فى دار أخرى من دور العرض العربى لحقق ضعف ايراداته ، فالمعروف أن سينما مترو عندما تقبل عرض فيلم مصرى تشترط أن تبقى أسعارها على ما هى عليه ، ولا تقبل بحال رفع هذه الاسعار الى المستوى الذى يعرض به أى فيلم مصرى فى دار أخرى .

وكان الاقبال على « عشاق الليل » من الجمهور رائعا ، مما يدلل على أنه فيلم نظيف جيد ،راقى المستوى، ولقد ظل هذا الاقبال مستمرا حتى آخر حفلات عرض الفيلم فى أسبوعه الثانى بسينما مترو ، ولقد حدث أن النجمين يحيى شاهين وهند رستم أرادا أن يشاهدا الفيلم فى آحد حفلاته فلم يجدا لهما مكانا فجلسا على درج السينما ليتمكنا من مشاهدة الفيلم

ويؤسفنى جدا أن أرى مثل الناقد الفاضل « ابن زيدون » ، يؤسفنى أن أراه ينطلق فيعدد « هنات » صغيرة وأخطاء لا تنقص من قيمة « عشاق الليل » كعمل فنى متكامل ، وينسى للفيلم والذين عملوا فيه وتعاونوا على تقديمه مجهودهم الكبير الذى بذلوه ...

لقد شكر النقاد جميعا لمخرج الفيلم كمال عطية انه قدم مثل هذا الفيلم النظيف البعيد عن التكلف والابتذال ، وأثنوا جميعا على الطريقة التى اتبعها المؤلف فى كتابة السيناريو بلا اختلاق أو افتعال، بينما ناقد الكواكب الفاضل ينفرد برأيه فى أن الفيلم قد ضم الكثير من الحوادث المفتعلة التى لا يقبلها العقل ، واستشهد على ذلك بذهاب يحيى شاهين الى بيت زميله فى السجن ولقائه لابنته ماجدة التى وعده أن يسهر عليها ويرعاها حتى يخرج من سجنه ... وقد يكون الناقد الفاضل محقا ، فالرأى فيما يقبله العقل أو لا يقبله قياسى ، ولكن هذا لا يمنع من أن يكون الفيلم فى مجموعه عملا فنيا متكاملا ... وكنت أتمنى أن أرى ناقد الكواكب يعدد للفيلم حسناته بنفس الدقة التى عدد بها الهنات والاخطاء اليسيرة التى لا تنقص من قيمته

فيكتور انطون



نقد الاسبوع :

علموني الحب

هذا فيلم لطيف مرح ، يعتمد على الفكاهة الهادئة ، والاغاني الحلوة ، وقصته تجمع طائفة من النماذج الانسانية لتمزج بينها فى حادثة غرامية .

انها ليست قصة من النوع القوى الرائع ، ولكنها قصة لطيفة ناعمة ، اكبر ما تمتاز به خلوها من المطبات والثغرات الكبيرة .

هذا « سامى » ينقل الى القاهرة مدرسا فى احدى مدارس البنات ، ويقيم مع صديقه « غراب » الذى يشتغل بتربية العصافير ، ولهما صديق ثالث هو « ممدوح » الشاب الرياضى الذى يشتغل بادارة مصنع عمه لصنع الزجاج ، ويقضى وقته فى مطاردة النساء والفتيات .

وفى المدرسة يقوم اعجاب متبادل بين « سامى » واحدى التلميذات « نوال » ، ثم يتحول الاعجاب الى عاطفة عميقة صامتة ، يطوى كل منهما عليها ضلوعه .

ولكن « ممدوح » يتعرف الى « نوال » فى حادث سيارة ، ثم يعلم أنها ابنة صاحب مصنع العطور الذى يتعامل مع عمه ، فيتردد على منزلها ، ويحاول غزو قلبها ، ولكنه يجد منها تحفظا واعراضا .

ويلجأ « ممدوح » الى صديقه « سامى » لكى يكتب له طائفة من رسائل الحب ، يبعث بها الى « نوال » عسى أن تلين قلبها ، فيكتب له « سامى » رسائل ملتهبة يضع فيها كل ما يشعر به نحو تلميذته ، وهو لا يدرى أن حبيبة صديقه هى نفس التلميذة التى يحبها .

وتحرك الرسائل قلب « نوال » ويخطبها « ممدوح » فيوافق أهلها ، ولا تمانع هى ، خصوصا وأن « سامى » يحجم عن مصارحتها بعواطفه

ويكتشف صديقهما « غراب » الامر ، فيطلع عليه « نوال » التى تدرك انها انما استجابت للعاطفة التى عبرت عنها الرسائل التى كتبها « سامى » انها اذن لا تحب غير « سامى » الذى علم بدوره بما حدث ، وقرر أن يخلى الطريق امام صديقه ليهنأ بالزواج .

ولكن « ممدوح » يكتشف الحقيقة ، ويدرك أن صديقه و « نوال » يتبادلان حبا عميقا صامتا ، ويتبين نبل صاحبه ، فينسحب من حياتهما بعد أن يجمع بينهما ، ويمضى فى حياته العابثة .

وقصة الرسائل كما ترى حكاية قديمة وردت فى أكثر من قصة عالمية ، ولكنها عولجت بشكل مقبول ، وكان السيناريو فى مجموعه معقولا لطيفا حافلا بالمرح .

وقد أعجبتنى مشاهد « سامى » فى الفصل وطريقته فى التغلب على شقاوة البنات ، كما أعجبتنى بعض اللمسات اللطيفة فى دور « ميمى شكيب » والدة « نوال » واستغلال الببغاوات فى شقة « غراب » .

وقد لاحظت ان كاتب السيناريو اقتصد فى اظهار مشاعر الحب بين المدرس وتلميذته ، وكان السياق يقتضى اظهار العاطفة التى ربطت بينهما بشكل اكثر وضوحا ، ولكن لعله خشى مقص الرقيب اذا تعرض لابراز هذا الحب ، فكان هذا الخوف هو السبب فى النقص الذى بدا واضحا فى هذه الناحية .

وكان المخرج « عاطف سالم » موفقا فى ادارته الفنية من جميع النواحى . ان الفيلم ليس من الاعمال الفنية الكبيرة ، ولكنه كما قلنا فيلم خفيف هادىء ، يهدف الى التسلية والفكاهة النظيفة ، وقد نجح عاطف سالم فى نطاق هذا الهدف ، وفى حدود الامكانيات والخامات التى بين يديه .

وقد كان « سعد عبد الوهاب » موفقا فى دور « سامى » وكان ممتازا فى تلحين وغناء دور « قلبى القاسى » الذى كان قويا حافلا بالحركة والحياة ، ملائما للمناسبة الصاخبة المرحة التى غناه فيها .

وكان « عبد السلام النابلسى » ظريفا فى دور « غراب » واستطاع أن يطغى على كثير من المشاهد التى ظهر فيها ، لولا بعض المبالغة فى رسم شخصيته ، مثل ظهوره فى احد المشاهد ، وقد علق فى صدره أدوات مطبخ متنقل .. !

ومثلت « ايمان » دور « نوال » فكان من احسن ادوارها ، اذ عاشت فيه ببساطة وبغير تكلف أو تصنع ، وكان وجهها جميلا معبرا .

وكانت « كريمان » لطيفة جدا فى دور زميلة « نوال » ، فقد كان الدور مناسبا لها من جميع الوجوه ، فأحسنت أداءه .

وفى الدقائق القليلة التى ظهر فيها المرحوم « سراج منير » فى دور والد « نوال » استطاع ان يهز الجمهور بشخصيته القوية وادائه الرائع . وكذلك كانت زوجته « ميمى شكيب » ممتعة فى دورها القصير .

وأخيرا لقد أعجبنى الفيلم فى مجموعه ، لا على أنه اثر فنى رائع ، ولكن لانه أتاح لى سهرة لطيفة حافلة بالمرح والطرب والفكاهة .

• ابن زيدون •

ام كلثوم «٣»

هبة السماء إلى الأرض

ملخص مانشر :

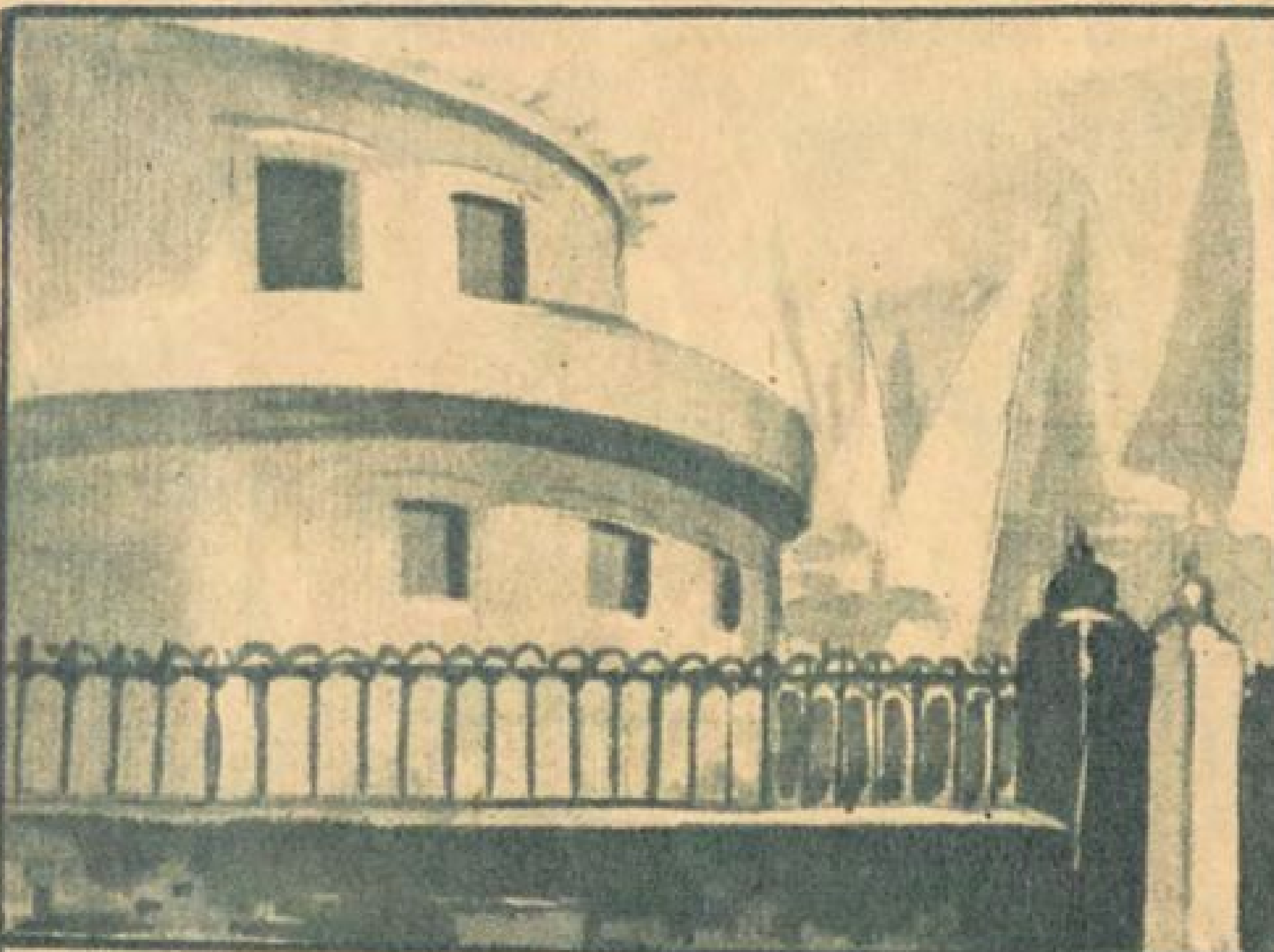
بعد أن طار صيت أم كلثوم فى الريف كمغنية ، اجتذبتها القاهرة فجاءت اليها وهى صبية لتغنى فى الحفلات العامة والحفلات العائلية .. الى أن تم لها الاستقرار فى القاهرة عام ١٩٢٣ ، وغنت مع محمد عبد الوهاب فى احدى الحفلات ، ثم تعرفت بالشاعر احمد رامى فكانت بداية علاقة الهمت الشاعر أروع الاغانى التى لحنها لها محمد القصبجى . ثم كان ذلك التطور الهام فى حياة أم كلثوم



٣١ ـ حدث هذا التطور خلال عام ١٩٢٦ .. فقد كانت ام كلثوم حتى هذا العام تظهر بالمعطف والكوفية والعقال ، فاستبدلتها بازياء المدن ، كما استبدلت فرقتها من المنشدين المعممين بتخت من العازفين على الآلات كان من افراده العقاد الكبير ومحمد القصبجى



٣٢ ـ وكانت ام كلثوم قد سجلت من قبل اغانيها على الاسطوانات مقابل ٥٠ جنيها للاسطوانة .. وكانت من بين اغانيها التى سجلتها « مالى فتنت » و « كم بعثنا مع النسيم سلاما » .. ثم ارتفع اجرها الى مائة جنيه بعد تطورها وسجلت « ان كنت اسامح »



٣٣ ـ ودخل ملحنون جدد فى حياة ام كلثوم، منهم داود حسنى وزكريا احمد ورياض السنباطى . وارتفع اجر تسجيل الاسطوانة لكل اغنية من اغانيها الى ثلاثمائة جنيه . وأمكنها بعد ان ارتفع دخلها أن تبنى قرب النيل فى الزمالك فيلتها التى شهدت امجادها



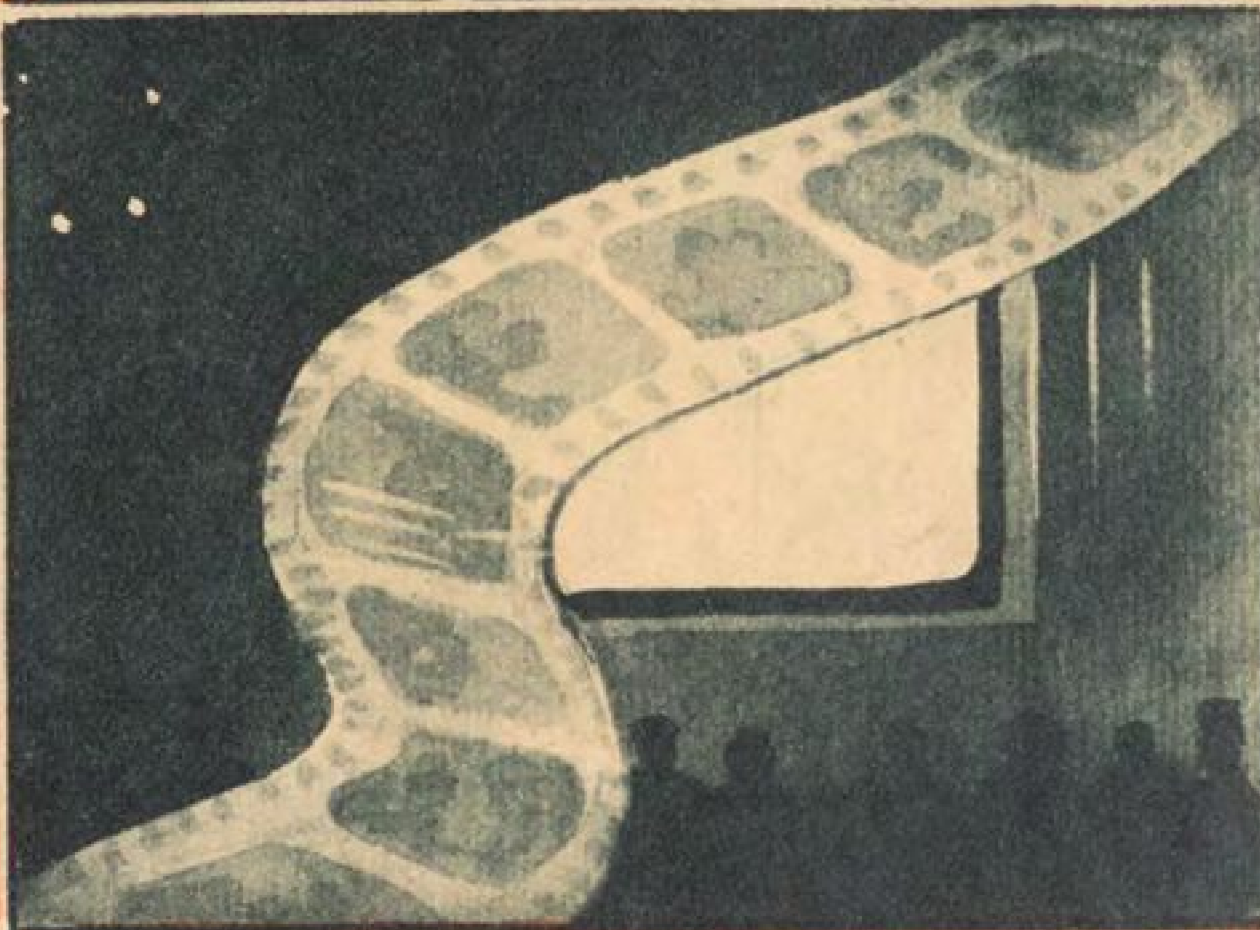
٣٤ ـ ولما انشئت محطة الاذاعة الحكومية فى عام ١٩٣٤ ، افتتحت أم كلثوم اولى اذاعاتها فى اول يوم للمحطة حيث غنت وصلتين منفصلتين استغرقت كل منهما نصف ساعة ، وذلك مقابل اجر قدره خمسة وعشرون جنيها



٣٥ ـ واستمرت صلة ام كلثوم بمحطة الاذاعة منذ افتتاحها ، وارتفع اجرها الى اربعين جنيها ثم الى خمسين جنيها .. الى أن بدات الاذاعة عام ١٩٣٧ تقيم حفلات خارجية لام كلثوم ينقلها الميكروفون الى المستمعين ، وخصصت لها نصف ايراد كل حفلة زيادة على اجرها



٣٦ – وكان لابد لهذا الصوت الذى جعل صاحبته معبودة الجماهير أن يجد طريقه الى الشاشة البيضاء ... وكان استوديو مصر قد أنشىء فى عام ١٩٣٥ ، فاستهل انتاجه بفيلم تاريخى اسند بطولته الى مطربة الشرق ، هو فيلم «وداد» الذى ظهر امامها فيه أحمد علام



٣٧ – ثم مثلت ام كلثوم وغنت بعد ذلك فى خمسة افلام كان آخرها فيلم « فاطمة » الذى اشيع فى أثناء تصويره عام ١٩٤٧ ان المطربة الكبيرة ستتزوج ، ولكن ام كلثوم اعلنت انها لا تريد للفن شريكا فى قلبها وحياتها



٣٨ – ولم تقف ام كلثوم بعد ذلك امام الكاميرا فى فيلم جديد .. فقد اصيبت عام ١٩٤٨ بمرض فى عينيها ، ولم تعد قادرة على مواجهة اضواء السينما القوية . ولكنها كما قال بدرخان مخرج افلامها عرفت كيف تنسحب من حقل السينما فى الوقت المناسب



٣٩ – واذا كانت ام كلثوم قد انسحبت من الحقل السينمائى ، الا انها لبثت تتربع على عرشها فى عالم الطرب والغناء . وكان من مظاهر تعلق عشاق صوتها بها استقبالها ذلك الاستقبال الحافل عندما عادت من الخارج وكانت قد سافرت للعلاج ، وتكريمها فى معهد الموسيقى فى حفل خطب فيه كبار الادباء والفنانين



٤٠ – وهذا التقدير الذى تلقاه أم كلثوم ، لم يكن لانها مطربة فقط ، بل لانها تتمتع بشخصية قوية ، ولانها محدثة لبقة حاضرة النكتة .. فلا عجب اذا برزت شخصيتها فى كل مجتمع ترتاده أو تدعى اليه



٤١ ـ وقد امتد تقدير ام كلثوم الى الدول العربية وحكوماتها ، فمنحتها هذه الحكومات ارفع الاوسمة، وكان آخرها وسام الارز اللبناني ووسام النهضة الاردني ووسام الاستحقاق السورى ... واصبحت ام كلثوم بذلك شخصية عربية !



٤٢ ـ وام كلثوم تعلم انها تغنى للخلود ، كما تعلم ان فى صوتها امكانيات فنية معجزة ، فجمعت فى اغانيها بين شتى الالوان الغرامية والاجتماعية والدينية والوطنية . وتلبث تغنى كل مقطوعة فى حفلاتها المذاعة ساعة او ساعتين دون كلل ودون ان يمل جمهورها



٤٣ ـ واذا كانت ام كلثوم قد عاشت لفنها وحده حتى نالت فيه اعظم الامجاد ، الا انها احست اخيرا ان من حقها ان تسعد نفسها كما اسعدت عشاق فنها .. وكان ان فاجأت جمهورها ـ فى ١٧ سبتمبر ١٩٥٤ ـ بزواجها من الدكتور حسن حفناوى



٤٤ ـ ولم يقف هذا الزواج حائلا بين السيدة ام كلثوم وبين عشاق صوتها .. فقد لبثت تتحفهم بروائع فنها متمشية فى ذلك مع المناسبات وخاصة المناسبات الوطنية التى وقفت فى بعضها امام الميكروفون خطيبة تشارك الشعب افراحه وانتصاراته



٤٥ ـ وقد نشأت ام كلثوم نشأة دينية ، فهى من نسل الرسول الكريم كما حقق ذلك بعض الباحثين فى اصول الانساب . وقد زارت قبر الرسول عندما سافرت الى الاراضى المقدسة لاداء العمرة ، ومن هنا يتضح سبب اتجاهها الى القصائد الدينية منذ نشأتها حتى الآن

انتهت

صفحات سقطت من مذكرات عبد الحليم حافظ

- مؤامرة لقتل عبد الحليم في يوم السبوع
- معاهدة صداقة بين عبد الحليم والدبابير
- عبد الحليم ملحن لا يعرفه الناس





بقلم اسماعيل شبانة

الصق الناس بعبد الحليم حافظ شقيقه اسماعيل شبانه ... حنا عليه عندما فقدا الاب والام ، ورعاه فى سنيه الاولى وحقق رغبته فى أن يغدو مثله طالبا فى معهد الموسيقى فجاء به الى القاهرة ليلحقه بالمعهد ، وعاشا معا ، لاسماعيل مكانة الوالد ومكانة الرائد ... وفى السطور التالية يروى لنا اسماعيل شبانة أحداثا لم تسعها ذاكرة عبد الحليم ، ربما لانها وقعت وهو بعد حدثا صغيرا لايعى ، أو ربما لان الاحداث التى مرت بذاكرة عبد الحليم كثيرة حاشدة فاغفلت الذاكرة بعضها ...

اعترى البيت وجوم واضطراب ، وامسكنا انفاسنا وصراخ أمى يرتفع ويشق عنان السماء ، ورأيت ابى يمتقع وجهه ، ويستحيل لونه ، ويتصبب من جبينه عرق بارد . وتطلعت أعيننا الى باب حجرة مغلقة كان الصراخ يزلزله .. تطلعنا اليه لما كف الصراخ فجأة ... وانتظرنا دقائق مضت كقرن من الزمان ، وأخيرا خرجت القابلة لتقول ... وتشفع قولها بزغرودة

— مبروك ياعم شبانة ... ولد زى القمر !

هذه الصور لايمكن ان تفارق مخيلتى عن مولد عبد الحليم ، فانها ترتبط بصور أخرى كثيرة أحاطت بالصبى الصغير الذى فرحنا به ، والذى كنت احمله بين يدى مسرورا مبتهجا ! وقد كنت فى العاشرة من عمرى ، ولا أدرى أن الام اذا انتابها مرض بعد الحمل مباشرة تعرضت للخطر

لكن هذا ماحدث .. فقد مرضت أمى ، وجعلت وطأة المرض تشتد عليها ، ولم نكن نملك غير الدعاء لها بعد أن همدت أنفاسها وصارت تتحدث ببطء ومشقة ، ثم صارت تعرفنا فى عناء وجهد .. ثم ، وبعد أسبوع واحد من مولد عبد الحليم لفظت آخر أنفاسها !

وبكينا كثيرا ..

عبد الحليم ... أنقذه شقيقه اسماعيل من مؤامرة دنيئة لقتله يوم مولده ...

حتى الطفل الصغير الذى لم يكن يعى من امور دنياه شيئا صرخ طويلا ، وسالت الدموع من عينيه ، وادركه الجوع ونحن نستقبل المعزين والمعزيات فاتصل صراخه حتى تقطعت له نياط القلوب ، وحملته بين ذراعى وجعلت أهدهده ودموعى تغسل وجهه ... ولكن صراخه لم يكف ... ولم ينقطع . وكنت واقفا قرب بعض النساء من أقاربنا ، فرمين الطفل بين يدى بنظرة نارية ، وقالت احداهن :

— يقعد يعمل ايه بعد المرحومة ... لازم نلاقى له حل ...

فأجابت ثانية :

— داحنا حتى نرحمه من الجوع واليتم

وقالت ثالثة :

— نرضعه منها يموت ... زيه زيها !

ونظرن الى .. وتقاربت رءوسهن وتهامسن ، واحسست بالخطر المحدق بأخى الصغير البرىء فجريت بعيدا ، ذهبت الى أبى فى الحجرة التى كانت أمى مسجاة فيها وأشرت اليه فترك الناس واقبل على وقلت له :

— الستات عاوزين يرضعوا أخويا من أمى .. علشان يموتوه

فقال فى غضب :

— ستات مين ... هم فين ؟

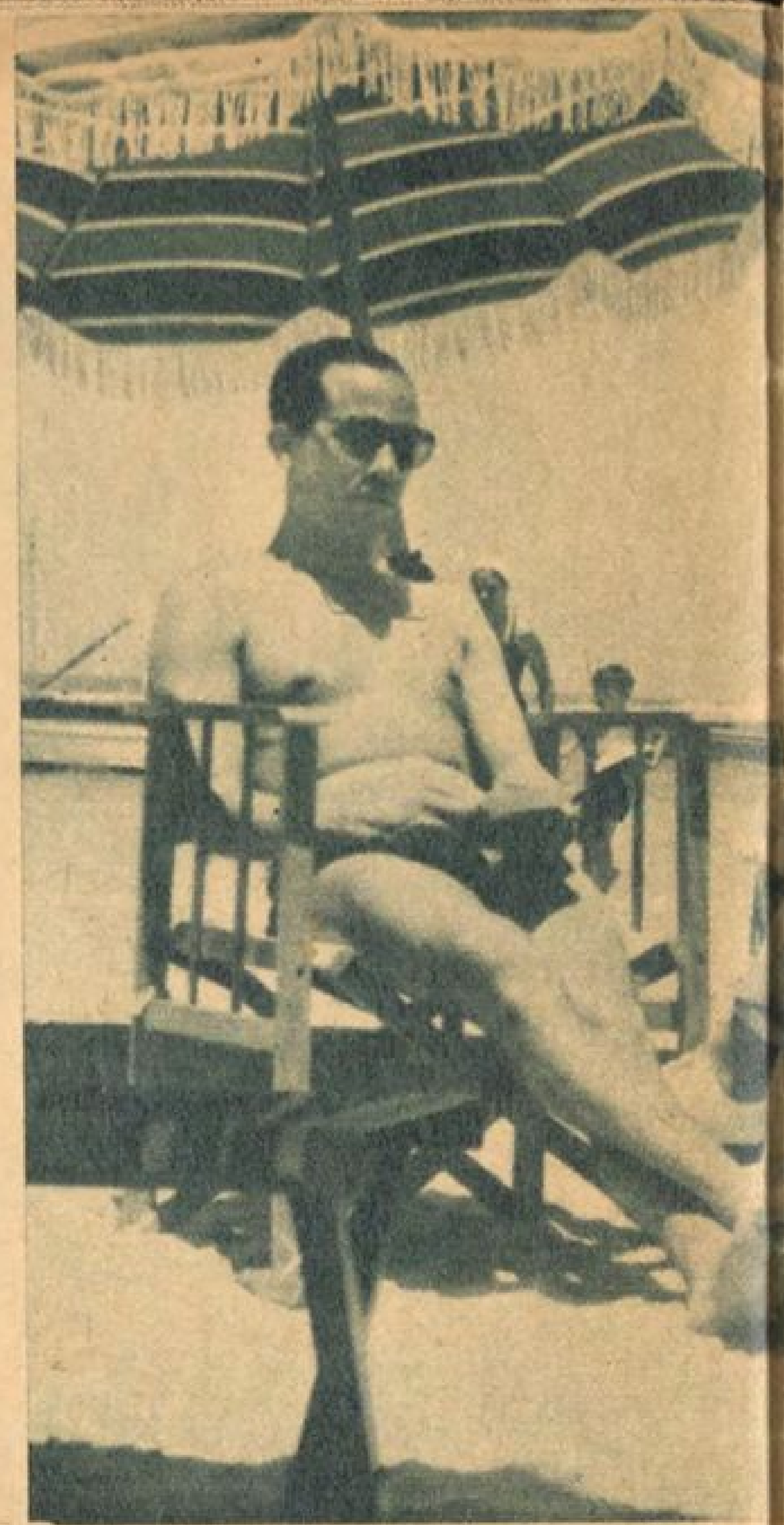
فمضيت أمامه وذهبت به الى حيث كانت تجلس المتآمرات على حياة عبد الحليم وقلت له وأنا اشير اليهن : أهم دول ..

وتقدم أبى منهن فاستولى عليهن الاضطراب ، وقال لهن :

— عبد الحليم ابنى وأنا حاربيه على ايدى ... امه ماتت داقضاء الله .. دا أجل مكتوب ، ولو حاولت واحدة منكن تمس عبد الحليم أنا حابلغ النيابة ...

وأمسكنى أبى وأخذنى بعيدا عنهن وهن يفترسننى بنظراتهن ، ثم قال لى ابى :

— اوعى تسيب أخوك .. لما تتعب من شيله حطه على السرير واقعد جنبه احرسه ... اوعى واحدة تضحك عليك وتقول لك هاته ارضعه ، أو هاته اشيله ...



عبد الحليم حافظ فى جلسة على البلاج مع كمال الطويل واحمدفؤاد حسن وسيد اسماعيل ... لقد بداوا معا ولم يفترقوا منذاليوم الذى تزاملوا فيه فى معهدالموسيقى

وعاد الى حجرة امى وهو يقول لى :

ـ انت مسئول عن حياة أخوك ... خد بالك خالص يا اسماعيل ! واحسست بالفعل انى مسئول عن تردد الانفاس فى صدر هذه القطعة من اللحم الادمى بين يدى ، فدخلت حجرتنا واغلقت الباب ، ووضعت عبد الحليم على الفراش وانا اداعبه حتى ادركه النوم رغم الجوع . واقمت حارسا عليه ..

وحامت بعض النسوة حول الحجرة ولكنهن وجدننى يقظا لا اغفل ، ومضى النهار كله ، ووويت امى الثرى ... فلما اقبل الليل ازداد بكاء عبد الحليم بعد أن عض الجوع أمعاءه ، وظللت ساهرا به طول الليل ، وبين لحظة واخرى كان ابى يستيقظ من اغفاءاته القصيرة فيهدهده ويبكى .. ثم يتركنا ويخرج وظللت ساهرا به حتى طلع الصباح !

وقال لى أبى :

ـ أخوك لازم يرضع .. انزل شوف مين فى البلد والدة ترضعه ..

وخرجت بعبد الحليم الى دروب قريتنا وطرقت الابواب وهو على ذراعى ... بعد أن حصرت فى راسى أسماء كل اللواتى وضعن فى وقت مقارن لمولد أخى . وكانت كل واحدة منهن تستقبل عبد الحليم بترحاب ، وترضعه وهى تنظر الى وانا جالس فى انتظاره باشفاق

ورضع عبد الحليم أكثر من مائتى والدة فى قريتنا ... ويبدو أن العناية الالهية كانت تحرسه ، فقد كان هذا العدد أكبر من أن يكون فى قرية محدودة العدد ..

ولم اكن اعود الى البيت الا بعد أن اطمئن الى

اسماعيل شبانة ، الشقيق الاكبر لعبد الحليم ... لقد فسر سر الحزن الذى يتميز به عبد الحليم منذ طفولته ...

ان اخى قد شبع تماما ، والا بعد أن أستطيع ان اجد ابتسامة الشبع ... على شفتيه !

ومضى على هذا الحال أربعة أشهر ، وغضبت قريبة لنا أشد الغضب لاننا نطوف بعبدالحليم على البيوت ولا نتركه لها تربيه وترضعه وتجعله ولدا لها مثل سائر أولادها

وفى أحضان هذه المرأة نما عبد الحليم وترعرع ... وقد حذرتها من اللواتى تآمرن عليه ، فطمأنتنى وقالت لى أن الذى سيلمس عبد الحليم ... ستفتك به ! وفرحنا لما استطاع عبد الحليم أن يتكلم ، ويصيح بتلك المرأة « أمى » ...

نعم كانت امه ... والا فماذا تستطيع الام أن تقدم لولدها أكثر من هذا ؟..

ولم يعرف عبد الحليم ان امه قد ماتت الا عندما كبر عقله ، واستطاع أن يستوعب معنى الموت والحياة . ومن هنا ادركه حزن هائل ، حزن شاع فى نبرات صوته ، ولازمها ، وصار له فى هذه النبرات رنين هو الذى يلمس القلوب منكم ...

هذا هو سر الحزن فى صوت عبد الحليم .. ولأخى عندى نصيحة :

ـ اذا حاولت يا أخى أن تتزوج فخذحذرك ... انك رضعت من مائتى ثدى ، وكل اللواتى رضعن معك من هذه الاثداء اخوات لك بالرضاع لا يجزن لك على سنة الله والرسول . فخذ حذرك يا أخى اذا أردت أن تتزوج ، واسأل



وتحر ، وابحث ونقب ، واعرف الاصل والفصل والجذر والفرع قبل أن تختار شريكة حياتك .. خذ حذرك يا أخى حتى لا تتزوج اختك !

وقد تميز عبد الحليم فى طفولته بالشقاوة . ذلك النوع من الشقاوة البيضاء التى تستدر الضحك ولا تثير الغضب . كان يهوى اصطياد « الدبابير » والعجيب انه كان يصطادها بأعداد غفيرة دون أن « يقرصه » دبور منها كما هى العادة . وكان لمنزلنا فى قرية « الحلوات » سطح كبير ، والقرية كلها شهيرة بصناعة « العجوة » لتوافر البلح فيها وحولها فى موسمه ..

وكان البلح « الرطب » يترك على سطوحنا ليجف ثم نتولى عمل « العجوة » منه بالطرق المألوفة ، وكان البلح يجتذب « الدبابير » أسرابا ... وخشيت على عبد الحليم عندما عرفت عنه هوايته فى اصطيادها ، ولما نبهته الى الخطر الذى يكمن فى طيات هذه الهواية ضحك فى سذاجة وطلب منى أن أصعد معه الى السطح. وعندما صعدنا اندفع عبد الحليم الى سرب من « الدبابير » وراح يمسكها بيديه ، وأنا أصرخ فيه أطالبه أن يبتعد حتى لا يصاب بالأذى وهو يضحك ملأ شدقيه ... وجاء أبى على صراخى، وعندما رآه فى وسط سرب « الدبابير » يضحك ولا يصاب بالاذى قال لى ان عبد الحليم فيه شىء لله ، وانه سيكون له شأن كبير .

كنا معا طلبة فى معهد الموسيقى العالى ، وسافرنا خلال اجازة الصيف الى الاسكندرية ودخلنا مدينة الملاهى ، وحلا لنا أن نجرب حظوظنا كما يفعل الزوار جميعا ... وتميز حظ عبد الحليم فاذا هو يفوز بعدد كبير من الهدايا تزيد قيمتها على جنيهات كثيرة مقابل قروش معدودة ... والتفت الناس حولنا وهم يعجبون من الحظ الفريد الذى يتمتع به عبد الحليم ، ومن يومها عرف عن عبد الحليم انه محظوظ ، وأن مامن شىء يضع عليه يده الا ويربحه

وسقطت من ذاكرة عبد الحليم ، الفترة التى كنا نسكن فيها فى بركة الفيل بالسيدة زينب ، كنت أيامها موظفا بوزارة الصحة ، وكان عبد الحليم طالبا فى معهد الموسيقى ... ورغم المدة الطويلة التى قضيناها نسكن هذا الحى فلم اتعرف على أحد حتى جارنا الذى يسكن قبالتنا لم أعرف اسمه .. بخلاف عبد الحليم الذى نال شعبية كبيرة لدى سكان الحى من الرجال والنساء والاطفال . كانوا يحبونه حبا عميقا ويدعونه الى بيوتهم ليغنى لهم أغانى عبد الوهاب وعبد المطلب وصباح ... وكنت أضطر كل ليلة الى الطواف بالحى كله بيتا بيتا لاعثر عليه فى سهرة عائلية عند واحد من أهل الحى

وعبد الحليم يمتاز بذكاء نادر وعميق ويتمتع بأذن موسيقية واعية حتى انه يحفظ اللحن لمجرد سماعه مرة .. وكانت العادة فى امتحانات معهد الموسيقى العالى أن يؤدى الطالب امتحانا فى مادة تسمى « سولفيج شرقى غير متطور »اى أن الممتحن يفاجىء الطالب بقطعة موسيقية على النوتة ويطلب منه قراءتها ... وفى يوم الامتحان كنا نزيد على ستين طالبا .. وعندما جاء دور عبد الحليم طلبنا منه أن يحفظ السطرين الاولين فى هذه المادة ليقرأهما لنا بعد خروجه ، واذكر من الطلبة الزملاء أيامها : عبد الحميد توفيق زكى وفؤاد حلمى وعبدالقادر مدبولى ناظر معهد الموسيقى العربية الآن ... وخرج الينا عبد الحليم بعد أن أدى الامتحان ، واحطنا به لنسمع منه « الموازير » الاولى من القطعة موضوع الامتحان ولكنا فوجئنا به يقرأ القطعة الموسيقية كلها من ذاكرته ... وكان لهذا فضل نجاح ستين طالبا فى هذه المادة

واذا كان هناك شىء يجب أن أضيفه الى هذا كله ، فيهمنى أن أقول ان عبد الحليم يتمتع بموهبة كبيرة لم يستغلها حتى الآن ، هى موهبة التلحين ، ولو لحن عبد الحليم حافظ لنفسه بعض أغانيه لسمع الناس شيئا عجيبا رائعا



الكاتبة المجرية تجيب على أسئلة مندوب الكواكب بعد تفكير عميق ...

"سيمسن" كاتبة المجر تقول:

أحزنتني بطالة الفنانين في مصر!

« قابلت سيمسن مارتن الكاتبة المجرية المرموقة ... فى القاهرة . أشفقت على عودها الناحل الذى أضناه التفكير وأذواه التأمل ، وأعجبت بعباراتها القصيرة ، المنمقة ، العميقة ... فان سيمسن تتكلم مثلما تكتب ، وتصنع من كل حديث حوارا بارعا . ولمست قلبى منها لفتات انسانية تشهد بأن العود الناحل شمعة تحترق من أجل الناس ... ويحترق معها قلب كبير ... جد كبير !

حدثتنى عن أهدافها عن زيارة مصر فقالت :

ـ جئت أرى بلدا صديقا قرأت عنه الكثير ولم أره . فاننى ككاتبة أحب السياحة لانها تعطينى مادة جديدة ، وينبوعا دافقا ! بل ان مصر هى مسرح قصتى المقبلة التى ستنتجها السينما المجرية بالاشتراك مع الشركة المصرية « ايجيبت فيلم » ..

◆ متى بدأت الكتابة ؟

ـ بدأتها وأنا فى الثامنة عشرة ، كنت اذ ذاك طالبة فى معهد الفنون ، وهو المعهد المجرى الذى يخرج ممثلين للمسرح والسينما ، ومخرجين ، ومصورين . وكنت أكتب السيناريو للافلام وأنا بعد طالبة ... وقد كتبت ثلاثة سيناريوهات قبل ان أتخرج ..

◆ وماذا كنت تدرسين فى المعهد ؟

ـ كنت أدرس الاخراج . فاننى احبه ، وأنا لست كاتبة فقط وانما أنا مخرجة، وقد اجتزت فترة التمرين ... وكنت خلالها مساعدة الاخراج لزوجى !

◆ وزوجك .. هل يعمل مخرجا ؟

ـ نعم ... ان اسمه ميشيل سناش ، وسترى القاهرة فيلما له بعنوان « دونى » وهو فيلم كتبت أنا السيناريو الخاص به . ويجب ان تعلم اننى المخرجة الوحيدة فى المجر . وان عدد المخرجات فى العالم كله لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة ، ومنهن ايدا لوبينو الممثلة الامريكية التى هجرت التمثيل الى الاخراج فى العام الاخير

◆ وما قصة حبك ؟

ـ قصة لطيفة ... تصلح للنشر ، وقد بدأت بمعركة . فقد كنت وأنا طالبة بالمعهد اذهب الى الاستديو لارى كيف يجرى العمل فيه . وكان ميشيل يخرج فيلما ، وقد قام ليشرح لقطة من اللقطات لاحد الممثلين وترك الكراسة التى كتب فيها السيناريو على مقعده . وكنت أيامها مبتدئة فى كتابة السيناريو ، فدفعنى الفضول الى أخذ الكراسة بين يدى ... وجعلت أقلبها وأقرأ ما فيها ... ونسيت نفسى فابتعدت الى مكان هادىء استطيع ان أقرأ فيه دون أن يقاطعنى أحد .

وفجأة سمعت صوتا غاضبا يصيح :

ـ من المغفل الذى أخذ السيناريو من هنا ؟ ... سأدق عنقه ... سأحطم رأسه ...

وكنت أستطيع الفرار دون أن يحس بى أحد ، ولكننى قررت أن أواجه الموقف بشجاعة . ذهبت اليه ووضعت على وجهى تعبيرا للاسف وقلت له : « معذرة يا سيدى ... فأنا أخطأت »

وسكتت سيمسن ... وسألتها :

◆ **وماذا حدث بعد هذا ؟**

فقالت :

ـ انجبنا ولدين !

◆ **وما مشاكل صناعة السينما فى المجر ؟**

ـ السينما عندنا صناعة محدودة . فنحن ننتج فى المتوسط ١٤ فيلما كل عام ، يضاف اليها ثلاثة أفلام ثقافية أو بالمعنى الحرفى « وثائقية » ، وعندنا ثلاث استديوهات تنتج هـذه الافلام ... منها استديو تخصص فى عمليات « الدوبلاج » ولكنى أعترف لك ان هذه الاستديوهات قديمة وفقيرة . والسينما عندنا تابعة للدولة . وكل الفنانين يتقاضون مرتباتهم من الدولة سواء عملوا أو لم يعملوا

واعتدلت سيمسن لتقول :

ـ مشكلتنا اقتصادية فقط . وهى لو قيست بمشاكلكم لوجدت أنهـا ضئيلة... عندكم مثلا يعانى الفنانون من البطـالة . وقد قلت لك اننا نتقاضى مرتباتنا من الدولة ولهذا لا نبذل جهدا فى التنافس على المال ، وانما البذل كله يكون فى الاجادة الفنية والتنافس على جمع المعجبين ... والجمهور ! وقد تحدثت الى أحـد المصريين عن مشاكلكم وروى لى عن البطالة ، والحق انها أحزنتنى ... وقد وجدت مثلها فى النمسا عندما زرتها منذ عامين ...

واحـد أسـباب البطـالة ان الاستديوهات عنـدكم ليست مجبرة على تشغيل الممثلين الذين يتخرجون من المعاهد الفنية كما هو الحال عندنا، ولهذا فان الفنـان الذى لا يجيد تكوين الصـداقات ، والتسلل الى الاستديوهات يحكم عليـه بالبطالة ...وعندنا نكفى الممثل مؤونة البحث عن العمل ، ونستغل كل موهبة فنية

« والمجر لم يعدم مخرجين عظماء قدمهم للعـالم ... مثل الكسندر كوردا ! »

◆ **وماذا تفعـلين لكى تنفعلى بالحياة فى مصر التى ستكتبين عنها قصتك ؟**

ـ أعيش بين الناس . فى الفندق . وفى الشارع . وفى كل مكان . وأرى بعينى وأجهزة الاستقبال . أجهزة الحساسية عندى دقيقة ولهذا لا يعبر بها شىء دون أن تلتقطه . ولست أدعى اننى سأفهم مصر كما ينبغى لها الفهم فان هذا يتطلب وقتا طويلا ولكن أليس الافضـل ان اكتب عنها بعد ان أراها ولو لشهر بدلا من ان أكتب عنها « غيابيا » ؟ ..

◆ **وما زمان قصتك عن مصر ؟**

ـ قصـة حديثة تجرى حوادثها اليوم وغدا . وقد آثرت الابتعاد عن التاريخ لاننى أعتقد ان الحاضر منهل غنى ...

◆ **ما احب الاشياء اليك مما رايت فى مصر ؟**

ـ شـعب مصر .. كل شـعب مصر ...

واسـتغرقت سيمسن مارتن فى التفكير . ونظرت الى عودها الناحل مرة أخـرى ... وآثرت أن أتركها لاجمل هواياتها ... التفكير فى قصة ، تكتبها على الورق ، وتصنع منها حياة على الشاشة ... وريجيما لها !



حنان الامومة : وصلت الى لندن فى الاسبوع الماضى النجمة جودى جارلند بعد غيبة طويلة ، اذ تعاقد معها متعهد احد المسارح اللندنية لتفتتح موسم الشتاء فيه ... وترى جودى فى الصورة وهى تحتضن بحنان طفليها لورنا التى تبلغ الرابعة من عمرها ، وجو الذى يبلغ الثانية من عمره ، وقد صحبها فى هذه الرحلة زوجها سيدنى لافت

حدث هذا الأسبوع

*** احتفل بذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم سراج منير ، واقيم احتفالان لهذه الذكرى احدهما فى بيت ميمى شكيب والثانى فى بيت والدة سراج .. والسر فى ذلك ان مناقشة حامية وقعت بين ميمى شكيب وشقيقة سراج منير حول ملابس الفقيد . فكل منهما تريد الاحتفاظ بها للذكرى**

* اقترح السيد فتحى رضوان على مندوبى نقابة الممثلين اخراج قصة حياة القائد العربى طارق بن زياد فى السينما

*** يصل فريد شوقى اليوم الثلاثاء من لبنان بعد ان قضى هناك اسبوعا لبعض اعمال سينمائية**

* ارتفعت أسهم أحمد حمروش مدير الفرقة المصرية كمرشح لمنصب مدير دار الاوبرا بعد أن اعتذر عبد الرحمن صدقى عن قبول هذا المنصب

*** ينتهى عمل يوسف وهبى على مسرح الازبكية يوم ٢٠ نوفمبر ، وستبدأ فرقة المسرح الحر موسمها بالمسرح المذكور يوم ٢١ نوفمبر بمسرحية « ماهية مراتى »**

* تأجل نظر قضية التعويض التى رفعها أحد المتعهدين على فايزة أحمد الى نهاية نوفمبر المقبل .. وكانت فايزة قد تخلفت عن حضور حفلة لهذا المتعهد بعد أن قبضت عربونها . هذا وتسافر فايزة الى لبنان فى منتصف الشهر القادم لتغنى فى أحد ملاهيها

*** سال قسم الموسيقى فى الاذاعة عن المطربة ليلى مراد فى منزلها لتقوم بتسجيل الاغانى التى اتفقت مع الاذاعة على غنائها .. ولم يرد احد فى منزل ليلى مراد**

* تقرر اغلاق مسرح دار الاوبرا لمدة أسبوعين لعدم وجود فرق مسرحية تعمل بها

*** سيقام فى شهر مارس القادم مهرجان للفنون الشعبية يشرف على تنظيمه المجلس الاعلى لرعاية الفنون**

العدد القادم

الموسم

تحفة الكواكب السنوية

★ ستقوم كريمان ببطولة فيلم « اسماعيل يس وابراهيم يس » الذى ينتجه فرغل البارودى ويخرجه عباس كامل

★ **وصل الى القاهرة يحيى حقى مدير مصلحة الفنون عائدا من الصين بعد ان حضر هناك مهرجان الفيلم المصرى**

★ تقرر الزام المنتجين وأصحاب المسارح بخصم نسبة الـ ١ ٪ من أجور أعضاء النقابات الفنية لصندوق معاشاتها . وسيصدر قرار بذلك هذا الاسبوع

★ **تلقى وزير الارشاد خطابا من وزارة الخارجية يتضمن ثناء على الجهود التى بذلت من وفد مصر فى مهرجان فينسيا السينمائى**

★ من أنباء بيروت ان الراقصة جواهر رفعت دعوى على زوجها السابق الذى أصر على استعادة ابنته منها بعد أن بلغت سن التاسعة

★ **ينتظر ان يقدم السيد بدير استقالته من الاذاعة ليتفرغ لاعماله كمخرج سينمائى ، وكان السيد بدير يعمل مستشارا للتمثيليات بالاذاعة**

★ وزع بعض الممثلات والممثلين المفصولين من الفرقة المصرية الشربات فى نادى نقابة الممثلين بعد صدور حكم محكمة العمال بايقاف قرار فصلهم

★ **اعتذر نقيب الممثلين احمد علام عن حضور مهرجان « رباط » بمراكش للادب والموسيقى والتمثيل والشعر الذى سيقام يوم ٧ نوفمبر ، وسبب اعتذاره هو ارتباطه بالعمل فى مسرحيات الفرقة المصرية**

★ تضمنت مشاريع بلدية الاسكندرية انشاء ثلاثة مسارح جديدة على الكورنيش

★ **تفكر مصلحة الفنون فى استئجار مسرح نقابة المهندسين يوما من كل اسبوع لتقيم فيه ندواتها الفنية**

★ تسلمت الجهات المختصة شحنة كبيرة من الفيلم الخام .. وتم توزيعها هذا الاسبوع وعاد النشاط الى الاستديوهات

★ **تم زواج الممثلة ليلى حمدى الشهيرة « برفيعة هانم » من احد موظفى الشئون العامة .. وهذا هو الزوج الثالث للممثلة المذكورة**

★ حجز أحد العمال على رصيد الفرقة المصرية فى البنك تنفيذا لحكم صدر لصالحه بالتعويض

★ **يكتب نجيب محفوظ سيناريو فيلم « الهاربة » الذى سيخرجه احمد بدرخان لحساب شركة اتحاد السينمائيين**

★ رفعت زبيدة ثروت أجرها الى ألف جنيه .. وكان يحيى شاهين قد عرض عليها بطولة فيلم جديد من انتاجه فطلبت هذا الاجر

★ **سيقوم محمد كريم باخراج فيلم « قلب من ذهب » ويتجه كريم الى البحث عن وجوه جديدة لهذا الفيلم**

★ عرض صلاح أبو سيف على ليلى مراد القيام ببطولة فيلم من اخراجه .. وقد تماثلت ليلى للشفاء وغادرت المستشفى

★ **حصل ايلى لطفى صاحب المؤسسات على امتياز العرض فى ثمانية من دور السينما فى القاهرة**

★ أعلن كمال الطويل انه انتهى من اعداد بعض الالحان الدينية وستغنيها فايزة أحمد

★ **تقرر ان يذاع البرنامج الثانى فى مواعيده العادية على موجة جديدة ليسمعها اهالى الوجهين البحرى والقبلى وكان هذا البرنامج لا يذاع الا فى مصر والاسكندرية فقط**

★ طلبت مصلحة الفنون من وزارة الخارجية تكليف الملحقين التجاريين فى السفارات المصرية ، بعقد صفقات للفيلم الخام تجنبا لازمته

★ **رفضت دار الاوبرا اعارة فرقة يوسف وهبى ملابس احدى الروايات التاريخية**

★ سجل محمود الشريف لحنا جديدا للاذاعة بعنوان « تسيتك » قامت بتسجيله المطربة عطيات الغمراوى

★ **يعد المجلس الاعلى لرعاية الفنون كتابا عن مشروع دعم السينما**

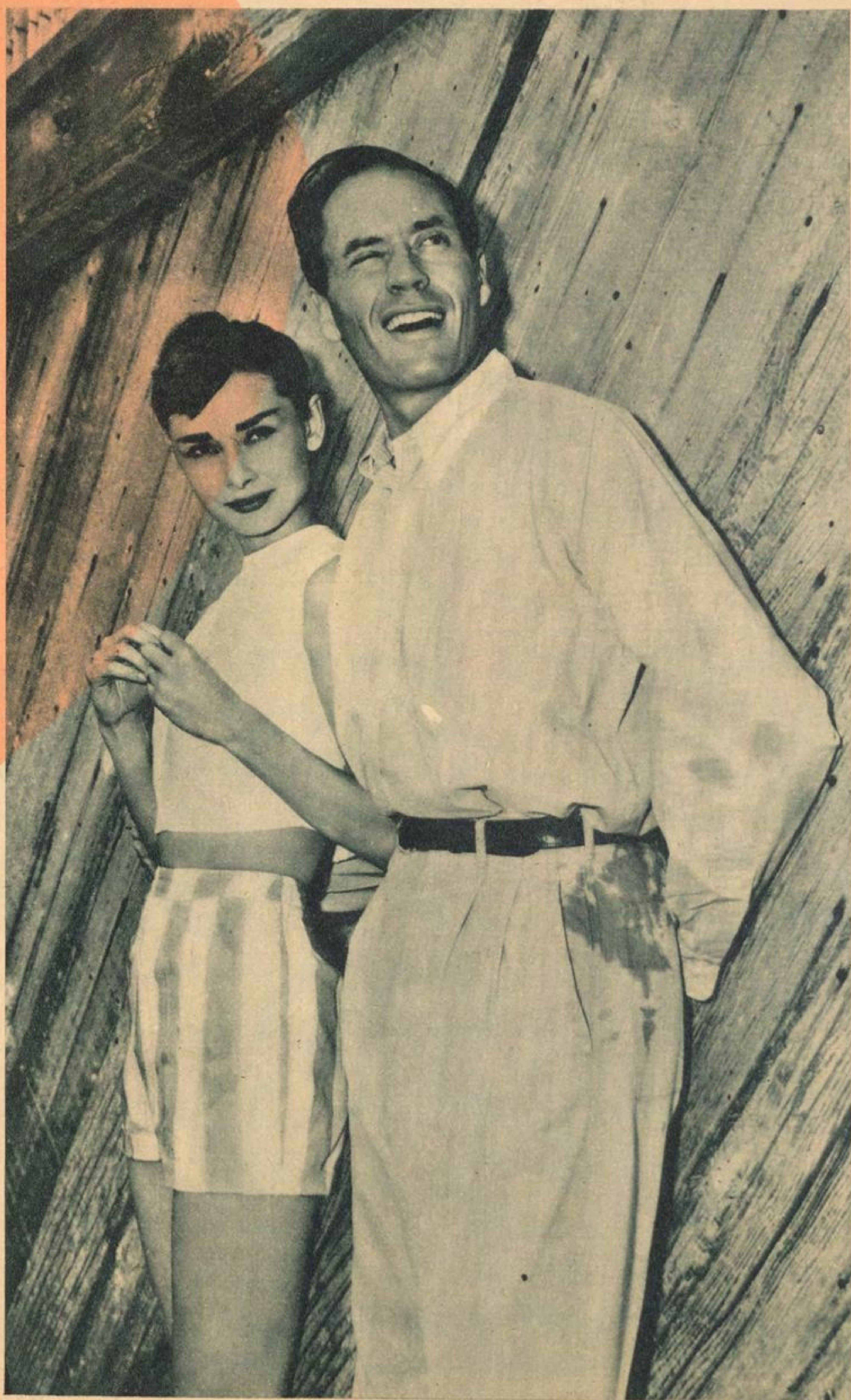
★ كان من نتيجة اعجاب حسن رمزى بسيناريو فيلم « عشاق الليل » ان تعاقد مع واضعه حسين حلمى المهندس على شراء ثلاث قصص لحساب أفلام اتحاد السينمائيين

★ **عرض امس الفيلم التشيكى « مقبرة الغزاة » ، الذى اهداه الشعب التشيكى الصديق للشعب المصرى فى ذكرى العدوان الثلاثى الغادر، وخصص ايراد الحفل لصالح الجيش المصرى الباسل . ويوزع الفيلم الموزع على ابراهيم عثمان**

المدد القادم

الموسم

تحفة الكواكب السنوية



الحب الذى هزم شائعات هوليوود

منذ أيام احتفل الزوجان السعيدان ميل فيرر وأودرى هيبورن بعيد زواجهما الثالث ... وخلف هذ الزواج قصة اهتزت لهـا هوليوود ، فلم يكن أحد يظن أن زواجا كهذا سيتم بهذه الكيفية ولا بهذه السرعة خاصة وان ميل فيرر يكبر اودرى هيبورن بخمسة عشر عاما !..

لقد وصلت اودرى هيبورن هوليوود منذ خمس سنوات ، ولم تلبث أن انتزعت اعجاب الجميع ، بل انتزعت جائزة الاوسكار من بين براثن كبار الممثلات فى أول أفلامها « اجازة غرامية » ، فقد وصلت فى هذا الفيلم الى أعلى درجات النجاح واستحقت على تمثيله جائزة الاوسكار عن جدارة ! ..

واتجهت أودرى الى المسرح بعد أن اشتركت فى بطولة عدة أفلام ناجحة ، وهناك مثلت أمام ميل فيرر مسرحية « أونين » على مسارح نيويورك ، فانتزعت اعجاب الجميع ، واحتلت قلب ميل فيرر الذى لم يكن أحد يتوقع أن يتزوج للمرة الثانية بعد أن فشل فى زواجه الاول الذى استمر أكثر من ثلاثة عشر عاما من الحب العنيف واثمر أربعة أطفال أكبرهم فى الثالثة عشرة من عمره ... ولكن خاب ظن الجميع عندما أعلن فيرر نبأ زواجه من أودرى بعد غرام دام عاما تقريبا ! ..

لقد ظلت هوليوود أكثر من عام تعيش يوميا فى اشاعات عن قرب طلاق ميل من اودرى ، ولكن حبهما هزم هذه الشائعات واستدام قويا ملتهبا وواجه العاصفة لينتصر عليها

ولقد سأل أحد الصحفيين اودرى عن سبب نجاحها فى زواجها رغم فشل الكثيرات من زميلاتها فى زواجهن ؟ .. فأجابته أودرى بقولها :

« ان زواج الفنان والفنانة ، يعتبر من أصعب الزيجات ، ولذلك يجب الوصول الى طريقة للتفاهم فى مثل هذه الزيجة ولقد اتفقت أنا وميل على طريقة مبتكرة ، وهى أنه يعمل فى خلال الوقت الذى أكون أنا فيه غير مرتبطة بالعمل ، وأعمل أنا فى الوقت الذى يكون هو فيه بلا عمل ، الا اذا اشتركنا فى التمثيل معا ... فان الفنان يجب أن يعود الى منزله فيجد من يحنو عليه ويسهر على راحته ، لا أن يعود فيجد زوجته ، أو تعود هى فتجد زوجها متعبا مثلها فلا يستطيعان التفاهم، من هنا تقع أغلب حوادث الطلاق فى نظرى ! ..»

ان اودرى وميل يعطيان اليوم لهوليوود اروع مثل فى الحب والتضحية ، فقد عرض أكثر من فيلم كبير على اودرى ، ولكنها رفضته لان فى قبولها له الابتعاد عن زوجها ... وفعل ميل نفس ما فعلته زوجته

انهما يبحثان معا عن الهناء والسعادة الدائمة ، لذلك ترى أودرى تحاول دائما ارضاء ميل ، فهى تجتهد لتصبح « ست بيت » بمعنى الكلمة وتسهر على راحته ...

لقد عرفا كيف يسخرا من مروجى الشائعات فى هوليوود على الرغم من جميع الصعوبات التى واجهتهما فى العام الاول لزواجهما .. ان حلم أودرى اليوم هو أن تنجب طفلا ليسعد به ميل ، وهى تتمنى أن يأتى شديد الشبه بأبيه !



أودرى هيبورن وزوجها ميل فيرر .. لقد قهرا كل الشائعات التى تكهنت بأن زواجهما لن يدوم، واحتفظا به سعيدا متماسكا

ميل وأودرى .. يقرآن احدى الشائعات التى دأبت الصحف على نشرها عنهما ، ولكنهما سخرا بها دائما . . .

قصة طلاق (بقية)

تسويته ، ولكن القدر كان أسبق منى ومن الاصدقاء الذين حاولوا اعادة المياه الى مجاريها .. ووقع الطلاق .. ولكنى ارجو ـ على الرغم من هذا ـ أن يعودا فيستأنفا حياتهما الزوجية من أجل سعادتهما وسعادة اولادهما

■ لاذ والد السيدة اقبال وشقيقها بالصمت واعتذرا عن مقابلة الصحفيين وقال والدها : « اننى لم اتعود الافضاء باحاديث صحفية فى المسائل العامة ، فكيف اعطى حديثا عن مسائل اعتبرها من الزم الشئون الشخصية »

وارسلت السيدة والدتها الى الصحفيين من يقول انها سيدة محافظة لم تتعود مقابلة الرجال الغرباء ، ولم تقف فى حياتها امام آلة التصوير

■ الوحيد الذى بكى بعد طلاق عبد الوهاب صبى صغير لم يتجاوز السادسة عشرة هو طارق نجل السيدة اقبال من زوجها السابق .. كان الصبى يعيش مع عبد الوهاب وزوجته منذ تزوجا ، وكان عبد الوهاب يحبه ويعامله كأولاده تماما ، وكان طارق يناديه « بابا » ، وعندما هجرت السيدة اقبال بيت عبد الوهاب واقامت عند امها ما يقرب العام ، كان الصبى دائم السؤال عن عبد الوهاب ، وكان يذهب فيزوره فى مكتبه

راى عبد الوهاب

بعد اتمام الطلاق ، كان عبد الوهاب يجلس فى مكتبه عندما اتصلت به احدى صديقات زوجته ، وكانت قد بذلت محاولاتها لتحول دون اتمام هذا الطلاق ، وبعد ان انتهى حديث عبدالوهاب معها ، وضع سماعة التليفون والتفت الى اصدقائه قائلا : « اهى دى وغيرها سبب المصيبة .. ان زوجتى سيدة طيبة لا تعرف كيف تختار صديقاتها اللواتى لم يكن لنا منهن غير افساد حياتنا الزوجية .. لقد حذرتها وطلبت منها ان تقاطعهن جميعا ولكنها لم تستجب لى وكانت النتيجة ان استحالت الحياة بيننا الى جحيم لا يطاق »

... والسيدة اقبال

اما السيدة اقبال نصار فقد قالت لصديقاتها بعد ان حصلت على الطلاق انها لا يمكن ان تنسى ان عبد الوهاب كان يتجاهل كرامتها كزوجة وكان يتحداها فى استفزاز كلما واجهته بما تنشره الصحف عن مغامراته النسائية وانها تحتفظ عندها بمجموعة كبيرة جدا لصحف مصرية ولبنانية فيها اخبار صريحة عن مغامرات عبد الوهاب

وفسرت السيدة اقبال اصرارها على الطلاق للاصدقاء قائلة انها لم تجن شيئا من زواجها بالفنان الكبير المشهور الا مرض القلب الذى اورثتها اياها منازعاتها معه حول علاقاته النسائية

وهكذا انتهت القصة وياليتها ما انتهت .. فهناك زوج وزوجة واطفال خمسة فى عيونهم اليوم دموع .. !!

بيني وبينك

محمد كريم

.. هل كان المخرج محمد كريم ممثلا قبل اشتغاله بالاخراج السينمائى ؟ وما هى الفرقة التى كان يعمل بها ؟

القاهرة : آنسة عزيزة صادق

• **كان محمد كريم من هواة المسرح ، وقد ظهر فى كثير من التمثيليات فى صباه .. يعنى من اربعين عاما ، وهو أول مصرى ظهر على الشاشة وكان ذلك فى أول شركة سينمائية تالفت فى الاسكندرية لاخراج فيلم مصرى صامت طبعا ... انما قولي لى ... ايه اللى فكرك بالتاريخ القديم ده ؟ ..**

وعد ...

.. تقول الفنانة « فايدة كامل » فى احدى اغانيها : « خد منى قلبى ، خد منى روحى ، وبس اوعدنى يا روحى » .. اريد أن أعرف ما الذى تريد أن يعدها به ؟

حلوان : عثمان على احمد

• **حايوعد بايه ياحسرة ... غايته « بعقد » لبطولة فيلم جديد ! ..**

حصلت

.. أرسلت اليكم عدة أسئلة لتنشرها فى باب « بينى وبينك » فاذا بها تنشر فى باب « كلمة ونص » .. فلماذا ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى عبيد

• **معلهش .. بتحصل فى أحسن العائلات !**

زينب صدقى

.. متى ظهرت الفنانة زينب صدقى على المسرح لاول مرة ؟

الاسكندرية : فريد نجم صلوحة

• **ظهرت لاول مرة فى فرقة « امين عطا الله » الذى كان يقلد الريحانى ، وذلك منذ « كذا » سنة !**

استكراد !

.. قالت الفنانة « هند رستم » انها عندما ذهبت لمشاهدة فيلم « عشاق الليل » لم تجد مكانا فجلست على السلم .. فما قصدها من هذا الكلام ؟ دعاية للفيلم والا بتستكردنا ؟

فوه : محمود سلام

• **ده اللى حصل وحياتك !**

كاميليا ...

.. فى حديث لفؤاد الاطرش عن كاميليا ابنة اسمهان ، انها تمتاز بجمال الوجه والصوت .. فلماذا لاتظهر على الشاشة أو تسجل بعض اغانيها ؟ اليست فنانة ؟

العراق : عبد الرحيم على نوار

• **كلا ، ليست فنانة ، وماعندهاش « الخصلة » دى !**

بالمراسلة

.. أرجو ارشادى الى معهد للفنون والموسيقى يعطى دروسا بالمراسلة حتى استكمل دراستى التى بدأتها بالعزف على العود

بغداد : بدرى ناصر

• **لا توجد معاهد فنية تعطى دروسا بالمراسلة ... حا اكدب عليك ؟**

عتاب

.. اذا كانت الانسة « سهيلة الجميلى » احدى قارئاتك لا تعجبها صورة عبد الحليم حافظ .. تبقى صورة مين اللى تعجبها بقى ؟

شبرا : آنسة عزيزة على على

• **صورتى انا طبعا ... هيه عايزة سؤال ؟**

والا لا !

.. أقول لك والا بلاش ؟

الجيزة : آنسة آيتن حيدر

• **بلاش !**

فقر !

.. أنا حاصل على شهادة الفقر ... هل تحتاجون الى شخص مثلى ؟

صفط اللبن : طه محمد طنطاوى

• **آسف جدا ... ماإحناش ناقصين فقر !**

فيلم

.. اننا نتمنى ان نرى أم كلثوم وفريد الاطرش فى فيلم غنائى

الاسكندرية : محمد ابو الفتوح سالم

• **نشاطركم التمنيات !**

هوى عذرى

.. ما رأيك فى اننى احب فتاة منذ ست سنوات ، وهى تبادلنى الحب ، ونتقابل كل يوم ، ولكننا لم نتبادل قبلة واحدة ... أليس هذا مايسمونه الهوى العذرى ؟

اسيوط : ع ن !

• **نعم ، بعضهم يسمونه « الهوى العذرى » وبعضهم يسميه « الخيبة القوية » ...**

عبد الوهاب

.. فهمنا من اجاباتك عن بعض الاسئلة المختلفة أن الموسيقار عبد الوهاب صديق حميم لك ، ومع ذلك نراك تقسو عليه احيانا وقلما يخلو حديثك عنه من « النقوزة » فلماذا ؟

القاهرة : آنسة ليلى فايز برسوم

• **عملا بالحكمة القائلة : « ماتجيش المصايب الا من الحبايب » ...**

عايدة

.. هل يمكن معرفة عنوان الآنسة « عايدة على جلود » من العراق لكى ارشدها الى المراجع التى قرأنا فيها ان الامام على رضى الله عنه هو القائل : « لو كان الفقر رجلا لقتلته » ؟

الكويت : على احمد الملا

• **مافيش لزوم احسن ماتعرفش تخلص من لسانها !**

فساتين !

.. الا ترى أن أبرز ماق فيلم « وكراللذات » هو كثرة الفساتين التى كانت « صباح » تغيرها وتبدلها بين كل منظر وآخر ؟

الجيزة : آنسة سمراء الجيزة

• وماله ؟ عقبال عندك !

بدرية

.. ما سبب احتجاب الفنانة بدرية رأفت التى كانت تتألق على الشاشة فى كل دورقامت بتمثيله ؟

سودان : محمدعثمانوعبدالوهاب أبو زيد

• لايوجد سبب معين لاحتجابها .. كل ماق الامر انها تعيش بعيدا عن الاضواء ..والمخرجون مالهمش الا اللى قدامهم !

جنيه ...

.. علمت انك رجل لا تهتم بالمادة . فارجو أن ترسل لى جنيها

شربين : شمروخ القناوى

• آسف لعدم تلبية طلبك لانالحال منبعضه، وعمرك اطول من عمرى !

فن التقبيل ؟

.. الا ترى معى ان عبد الحليم حافظ كان فى حاجة ماسة الى درس فى « فن التقبيل » كما لوحظ ذلك عند تقبيله لبنى عبد العزيز فى فيلم الوسادة الخالية ؟

القاهرة : الشربينى محمد الشافعى

• ياسيدى كويس كده ... حد طايل !!

ايهما اجمل ؟

.. أيهما أجمل فى نظرك .. الفنانة « نزهة يونس » أو الفنانة « فادية ابراهيم » ؟ نريد رأيك بصراحة ..

الاشرفية . لبنان : آنسة نادية سعادة

• ايه رأيك انتى ؟

بتحصل ...

.. هل يمكن أن يحدث الحب بين رجل وامرأة لمجرد الحديث تليفونيا ؟

القاهرة : آنسة ن

• بتحصل !

الجمال ...

.. هل للجمال مقاييس معينة ؟ اننا نلاحظ احيانا أن رجلا ممتازا يعشق امرأة أقرب الى الدمامة منها الى الجمال .. ماتعليل ذلك ؟

العراق : ع . ن

• الجمال ـ فى نظر الرجل نسبى ـ فقد تستهوينى عينا المرأة ، أو صوتها ، اوشخصيتهه وقد لا تستهوى هذه المزايا رجلا آخر ... والاذواق تختلف



حافية في طريق المجد

للنجمة ليلى فوزى

عشت طفولتى أحلم بأن أكون فنانة كبيرة ، لهذا ادمنت ارتياد دور السينما، وادمنت اختلاق الاعذار المنطقية لاقناع والدى حتى يسمح لنا انا وشقيقتى والخادمة بالذهاب الى السينما . وأستطيع الآن ان أؤكد أن العدد الوفير من الافلام الذى شاهدته أفادنى جدا فى حياتى الفنية

ومنذ فيلمى الاول الذى مثلته فى السينما ، شاع عنى وصف « الفتاة الجميلة » ، وان كان وصف كهذا بدير الراس ، الا انه كان سببا فى حرمانى من ادوار عديدة كان يمكن أن امثلها لو لم أكن « جميلة » ، على اننى لا أشكو فالادوار التى مثلتها متنوعة لحسن الحظ ، ولم يحدث بالنسبة لما يحدث لأية فتاة « جميلة وبس » فلم يحدد المنتجون والمخرجون لى شخصية واحدة تتكرر فى كل فيلم ... وأنا أومن بان الممثلة يجب ان تستغرق دورها وتعيشه باندماج كبير ، ولا أومن أبدا بما يسمونه التخصص فى دور بعينه ، اذ أن مثل هذا التخصص يجعل العمل الفنى روتينا متكررا لا نبوغ فيه ولا اجادة ، حتى فى الحياة العادية يقتل الروتين أية رغبة أو متعة

واسلوبى منذ عملت فى السينما ، يرتكز على دراسة كل دور أمثله ، أعيش فيه بأحاسيسى ومشاعرى ، ومن اطرف ما صادفنى فى موقف كهذا اننى كنت أمثل فى فيلم « أنا بنت مين » دورا يقتضينى الظهور حافية القدمين مهلهلة الثياب أسير فى الشارع ... وحيال هذا أحسست بالضعف ... اذ لم يسبق لى أن أوجدتنى الحياة العادية فى موقف حرج كهذا ، ولكنى جربت هذا الموقف ، فمزقت ثلاثة من فساتينى ، وخرجت الى الشوارع المجاورة لبيتى مع خادمتى ، وتدربت فيها حافية القدمين ليلا ... وأجدت هذا المشهد عندما صوره المخرج الذى صارحنى بعدئذ أنه لم يكن يتوقع لى النجاح فى مشهد كهذا أبدا

وفى فيلم « حلاوة » كان على أن أؤدى دور الفتاة الجميلة الشريرة التى يوحى مظهرها الرقيق الجميل بأنها طيبة القلب خيرة . وعندما حاولت أن أدرس هذا الدور دراسة عملية تذكرت زميلة لى أيام الدراسة ،كانت حركات وجهها وتعبيراتها ومظهرها البرىء توحى بأنها طيبة بينما تنبىء تصرفاتها بأنها شريرة قاسية ، واستعرت كل ما وعته ذاكرتى عن هذه الزميلة ونقلته الى دورى فى الفيلم فصادفت نجاحا لا مزيد عليه ... ومرة طلب منى أن أركب حصانا فى فيلم من الافلام ، ولم أكن بطبيعتى أميل الى رياضة شاقة كهذه ، ولكننى سارعت أتدرب على ركوب الخيل لأعفى نفسى من مشاق التجربة أمام الكاميرا

ان الوقوف أمام الكاميرا يعطى الفنان الفرصة لان يتعلم أشياء قد تكون بعيدة ومخالفة لكل ما ألف من عادات وتقاليد ... ولكن ما العمل ؟! .. انها السينما وبعض ما تطالبنا به



بيوت تسكنها السعادة (بقية)

تسمح لى بالخروج وحيدة فى يوم من الايام ، حتى اطلقت على هوليوود تشنيعة لطيفة حين قال أحدهم أنه حاول أن يدعونى للعشاء ، فوجد نفسه مضطرا لان يدعو أمى وشقيتى وكلابى والدمى التى تملأ حجرتى . وقد كان أول رجل قابلته ، وفتحت له قلبى ، كيرك دوجلاس ، واشاع الناس عنا اننا سنتزوج ، وكنت بالفعل انتظر اليوم الذى يطلب فيه كيرك أن أقبله زوجا ، ولكن هذا اليوم لم يأت ، وقد عدت الى هوليوود وتركت كيرك فى روما يؤدى دوره فى فيلم أوليس ، وفوجئت بعد أيام من وصولى بنبأ زواجه ..

وكان النبأ سهما مسددا لقلبى ، ادماه ، وترك فيه جرحا عميقا ..

واعترض حياتى بعد ذلك «جيمى دين» ، وهو فتى مرموق يصعد الى القمة بخطوات واثقة ، قال عنه ايليا كازان أنه مارلون براندو جديد ، ورأيته وهو يمثل دوره فى فيلم رق عدن فأعجبت به ى اعجاب ، وجاء ليرانى وأنا اقوم بأحد أدوارى فأعجب بى بدوره ، وتواعدنا على اللقاء ..

وبعد اسبوع واحد سرى فى هوليوود كلها أننى سأتزوج جيمى .. ولكنى سئلت عن حقيقة الشائعة فنفيتها وقلت صحيح اننى أحب جيمى وهو صديقى ، ولكن ليس الى الحد الذى يجعلنى اختاره زوجا لى

ثم التقيت برجلى النموذجى فيك دامون

وفيك يفضل أن يقضى كل فراغه معى ، لايحب الحفلات ، ولا يميل لضوضاء المجتمعات ، ونحن لانشرب الخمر ، قد يدهشك هذا ، ولكنها الحقيقة ، وليس فى فيك الا عيب واحد هو انه يحب المقامرة ، ولعل السبب فى ذلك هو نشأته فى نيويورك ، فى حى بروكلين ، الذى يهوى فتيانه المقامرة بكل جوارحهم .. وأستطيع أن أفخر بأننى فى طريقى الى تخليص فيك من المقامرة ..

وفيك – كما قلت – يحبنى ويحترمنى ، وما هى السعادة عند المرأة غير أن تجد رجلا يحبها ويحترمها ؟

بيت انجليزى

وتقول جين سيمونز :

– ان بيتنا بيت انجليزى صميم ، فأنا انجليزية ، وزوجى ستيوارت جرانجر انجليزى ، ولهذا يسيطر على بيتنا روح من الوقار الذى تشتهر به البيوت فى مسقط رأسينا ..

واعتقد أن السر فى السعادة التى أعيش فيها اننى اطبق تلك النصيحة التى قالتها لى الممثلة العظيمة فيفيان لى ذات يوم .. قالت :

– اننى أراك غارقة فى عملك الى اذنيك ياجين ، ان العمل ليس كل شىء فى حياتك ، يجب أن تعلمى أن سعادتك الحقيقية فى بيتك ، ومع زوجك ، فابذلى لهما بعض ماتبذلين من اهتمام بالعمل ..

وقد جعلتنى هذه النصيحة أفيق ، اذكرت اننى بالفعل أعيش مع ستيوارت كضيفة ، والحقيقة اننى بعد هذا بدأت أتردد فى توقيع كل العقود التى تعرض على ، فأنا أريد أن يكون لدى فراغ أعتنى فيه ببيتى وبزوجى . وقدتكشفت لى جوانب جديدة فى ستيوارت عندما تفرغت له ، تكشف لى انه استاذ فى التاريخ ، وانه حاذق فى الموسيقى ، وانه رجل مجتمع من طراز ممتاز ..

ويجب ان اصرح لكم اننى احب عقل ستيوارت الكبير حتى قبل أن أتزوجه حدث ونحن فى لندن – قبل أن ننتقل الى نيويورك – أن فكرت فى أن أعيش بمفردى ، بعيدا عن أمى ، فقد ضقت ذرعا بحياة الاسرة ، وبالضيوف الذين لاينقطعون عن البيت حتى لم أعد أجد وقتا ، أومكانا ، أحفظ فيه دورا من أدوارى .. وغضبت أمى لهذا التفكير ، فلجأت الى ستيوارت جرانجر أطلب اليه رأيه ، فقال ستيوارت : « يجب فعلا أن تسكنى بمفردك ، ان هذا يساعدك على تنمية شخصيتك وعلى الاعتماد على نفسك » . قلت له : «ولكن أمى لاتوافق» فقال : «اذن دعينى أقنعها» ..

ولم يمكث ستيوارت مع أمى أكثر من نصف ساعة ، عاد بعدها الى الاستديو وقال لى :

– أهنئك بالشقة الجديدة ..

وقد كان ستيوارت أستاذى فى التمثيل أول ماتزوجنا ، اننى أعترف بأنه علمنى ، ولم يعلمنى عدد كبير من المخرجين ، هذا فيما عدا السير لورنس أوليفيه الذى علمنى كيف أحب شكسبير ، وكيف أفهمه ، وكيف أؤدى دور «أوفيليا» أمامه فى فيلم «هاملت»

واياكم أن تحسدونى على السعادة ، فأنا فضلت سعادة البيت على مجد الشاشة ..

الحارس : قبعة مبتكرة مصنوعة من «الانجوراه» وهى على شكل قبعات الحرس الملكى البريطانى المشهور ، وقد عرضت أخيرا فى معرض باريس لمبتكرات الشتاء

حب وزواج

أما لانا تيرنر فقد قالت :

– ان ليكس باركر رجل طيب القلب ، تزوجنى لانه يحبنى ، ومضت الايام فتكشف لى انه يحبنى لذاتى ، ولا يحبنى لما لى أو لشهرتى .. أنا شخصية أعانى عقدة نفسية من أزواج ثلاثة سابقين كلهم أحبونى لما لى أو لشهرتى ..

كان آخرهم بوب توبنج المليونير المعروف ، وقد قالت هوليوود اننى سأعيش سعيدة مع المليونير الذى يستطيع أن يوفر السعادة لمائة زوجة .. لو قدر لهوليوود أن تعيش فى عهد الحريم : ومضت الايام ليتكشف لى أن بوب يحب لانا المشهورة ولا يحب لانا الزوجة

وزوجان قبل بوب أنهيت حياتى معهما لاننى لم أحس فى كنفهما بالسعادة التى أبحث عنها ، أما ليكس فهو طراز جديد من الرجال ..

يعجبنى فيه اعتزازه بنفسه اعتزازا يفوق الحد

وأنا أرقب فى اعجاب كيف يبنى ليكس نفسه بنفسه ، وأرقبه فى اعجاب وهو يجاهد ليخفى غضبه من اقتران اسمه باسمى أو من اقتران اسمه باسم طرزان ، لان ليكس لايظهر من تصرفاته الا مايرضينى ..

وليكس الذى ترونه بطل الابطال على الشاشة رجل وديع الى أقصى حدود الوداعة ، لايرتفع له صوت ، الاحين يغنى ، وصوته أجش ، ولكننى أحبه ، وهو رقيق الحاشية ، كبير القلب ، يهتز ألما حين يرى انسانا جرح أصبعه ويتمزق قلبه لو شاهد حادثة بسيطة

قال لى ذات يوم :

– تصورى ما كان يحدث لى لو أننى اتبعت أبى وتعلمت الطب . أعتقد أننى كنت أمتنع عن اجراء كل العمليات الجراحية ، بل عن مجرد رؤية مريض يتألم .. كنت ساعتها سأغلق العيادة وأجىء الى الاستديو لامثل

ان ليكس رجل فيه سذاجة محببة ، وفيه اخلاص شديد ، وأنا سعيدة به ومعه فهو يحبنى لاننى لانا التى اختارها زوجة ، وليس لاننى لانا التى ستضيف الى اسمه بريقا جديدا ، أو تكون له كالدجاجة التى تبيض ذهبا فى الاسطورة المعروفة !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال أو الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢١٣
١٩٥٥/٨/٣٠

AL KAWAKEB
No. 213
30.8.1955

دیبی رینولدز
«م.ج.م»

